

خ

خ (حاء): الحرف السابع من الألفباء العربية وهو من الحروف التي تميز اللغات السامية.

خ: الرمز الكيميائي للعنصر خارصين.

خاوس: في الأساطير اليونانية، فضاء لا يمكن تعيينه انبثقت منه الأشياء جميعها دنيوية ومقدسة. جاءت منه جايا أم جميع الأشياء.

خابروفسك: مدينة (ح ٥٩٣٥٧٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم خابروفسك في منطقة الشرق الأقصى الروسية على نهر أمور، وعلى سكة حديد عبر سيبريا. بها معامل لتكرير البترول ومصانع للسيارات والطائرات والآلات الزراعية. كانت عاصمة الشرق الأقصى السوفيتي (١٩٢٦-١٩٣٨).

خابروفسك: إقليم (٧٨٩٩٥٠ كم^٢، ح ١٤٠٠٢٨٠ نسمة، ٢٠٠٨)، قسم إداري بمنطقة الشرق الأقصى الروسية، يمتد من بحري أوكستك وبيرنج إلى المحيط القطبي الشمالي، يفصلها عن منشوريا (في الجنوب الغربي) نهر أمور، تشمل شبه جزيرة كمتشتكا وشبه جزيرة تشوكوتشي، تقطعها سلاسل ستانوثوي وكولوما وأنادير من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي، غنية بالذهب والحديد والفحم والبترول في الشمال، تربي الرنة وتصاد الأسماك وحيوانات الفراء.

خابرياس: (ت ٣٥٧ ق م)، قائد أثيني، كان أحد القواد الرئيسيين لحلف ديلوس. لم يخدم أثينا فحسب بل خدم أيضاً أفاجوراس ملك قبرص وملوك مصر في كفاحهم ضد الفرس. اشتهر بوجهه خاص بالنصر البحري الذي أحرزته أثينا على إسبرطة عند تاكسوس ٣٧٦ ق م. اشترك مع كاليستراتوس في المفاوضات التي سمحت

لطبية باحتلال المدينة الأثينية أوروبوس، لكنه برئ ٣٦٦ ق م، وإن عزت الشائعات ذلك إلى الرشوة. قتل في أثناء حملة تأديبية أرسلت ضد خيوس عندما حاول الانسحاب من خلف ديلوس ٣٥٧ ق م.

خابور أو إسفين: قطعة من الخشب أو المعدن تكون سميكة عند أحد طرفيها وتنسحب بطرف رفيع عند الطرف الآخر. وهي تطبيق للسطح المائل تستخدم لفصل جسمين بعضهما عن بعض، أو لفصل جزء عن باقي أجزاء جسم واحد (كما في شق الخشب مثلاً). ويعتبر الفأس والأزميل والمسمار والمسحج صوراً من الخوابير.

خاتم سليمان: نبات معمر يزهر في الربيع، من جنس بوليغوناتم (Polygonatum)، أزهاره البرية معروفة في أمريكا الشمالية، وهي صغيرة أنبوية يميل لونها إلى الخضرة، محمولة على حامل مقوس. ويشبه نبات يسمى خاتم سليمان المزيف، سميلاسينا (Smilucina) أزهاره بيض صغيرة في خصلات طوقية.

الخارجة، واحة: واحة (٨٢١٦٩ نسمة، ٢٠٠٦)، بالصحراء الغربية بمصر. تبعد ح ٢٠٠ كم من وادي النيل، صلتها بالوادي قائمة منذ أبعد عصور التاريخ، وبينها وبينه دروب مطروقة من غرب طيبة، ومن أيدوس ثم يمر بها درب الأربعين الذي يجرى بين أسيوط ودارفور. بها معبد هيبيس ومعابد من زمان الرعامسة، والبطالمة، والرومان. وبها جبانة البجوات من العصر المسيحي. تقع أكثر آثارها التاريخية حول معبد هيبيس، وأشهرها في كوم الناصورة، وقصر زيان، والفويطة، وقصر دوش، والمكس.

خارد، واد: يسمى أحياناً نهر الخارد. نهر صغير يسير في بلاد الجوف باليمن، أحد النهيرات الداخلية القليلة التي تستمر فيها المياه أكثر أيام السنة.

خارصين: انظر: زنك.
خاركوف: مدينة (١٤٦١٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، شق أوكرانيا. مركز رئيسي للصناعات والأعمال الهندسية، ملتقى لستة خطوط حديدية، تقوم فيها صناعة الآلات والأدوات الكهربائية والقاطرات والأجهزة الدقيقة وأدوات الآلات. أنشأها القوزاق في أوائل القرن ١٧. نمت بسرعة بعد تصنيع ج أوكرانيا في أواخر القرن ١٩. كانت عاصمة أوكرانيا من ١٩١٩-١٩٣٤ حينما أصبحت كييف العاصمة. بها جامعة أنشئت ١٨٠٤.

خارون: في الأساطير اليونانية، الملاح الذي كان ينقل الموتى في زورق يعبر بهم نهر ستوكس ويصل إلى شاطئ العالم السفلي (هايدس)، لذا كان اليونان يضعون قطعة من النقود في فم الميت ليدفعها أجرًا لهذا الملاح عندما يعبر به.

خارونداس: (القرن ٦ ق م)، مشرع صقلي من مواطني كاتانا التي انتفعت بقوانينه هي وغيرها من المستعمرات التي أنشأها خالكيس في صقلية وإيطاليا وكانت قوانينه موضع إعجاب أرسطو.

الخازن: (ت ح ١١٥٥)، أبو الفتح عبد الرحمن، من أكبر علماء الفيزيكا عند العرب، وامتاز ببحوثه في الميكانيكا، وعمل الأزياج. وفيها حسب مواقع النجوم لسنة ١١١٥. وضع كتابه الشهير «ميزان الحكمة»، وهو من أجل الكتب وأروع ما أنتجته القريحة في القرون الوسطى. بحث في مادة الهواء ووزنه وأشار إلى أن للهواء وزنًا وقوة رافعة كالسوائل، وأن وزن الجسم المغمور في الهواء ينقص عن وزنه الحقيقي، كما أبان أن قاعدة أرشميدس لا تسرى على السوائل فحسب بل تسرى على الغازات. ويرى المؤرخون أن بحوث الخازن كانت من الأسس التي بنى عليها العلماء فيما بعد الاختراعات كالبارومتر ومفرغات الهواء والمضخات

خالد بن عبد العزيز: (١٩١٣-٨٢)، ملك المملكة العربية السعودية (١٩٧٥-٨٢). ولد بالرياض وهو الابن الرابع للملك عبد العزيز بن سعود. تعلم بالمدارس الدينية بالسعودية، وعين مساعدًا لأخيه الأمير فيصل حينما كان قائدًا لقوات منطقة التهامة ١٩٣٤. عين وكيلًا دائمًا لمجلس الوزراء السعودي في يونيو ١٩٦٠، ثم نائبًا لرئيس الوزراء في الوزارة التي شكلها الأمير فيصل ١٩٦٢. أصبح وليًا للعهد بعد اعتلاء فيصل للعرش، وكان ينييه عنه في إدارة شئون البلاد عند غيابه بالخارج.

المرتدين فقاتل طليحة بن خويلد، وهزمه في بزاخة. ثم قاتل بنى تميم وأسر مالك بن نويرة وقتله. حارب مسيلمة الكذاب فهزمه وقتله في عقرباء (١٢ هـ/ ٦٣٣). وجهه أبو بكر للقتال في العراق فصالح أهل الحيرة وفتح السواد جنوبى العراق وفي ربيع (١٣ هـ/ ٦٣٤) خلف على العراق المثنى بن حارثة الشيبانى وسار بناء على أمر الخليفة إلى الشام فاخترق بادية السماوة فى أقل من ثلاثة أسابيع واتصل بالجيوش العربية التى كانت قد دخلت الشام وأخذت تحارب الروم واحتل بصرى وفحل (١٤ هـ/ ٦٣٥) كما استولى على دمشق بعد حصار استمر ستة أشهر. انتصر على البيزنطيين فى معركة اليرموك (١٥ هـ/ ٦٣٦) وكان أبو بكر الصديق قد توفى هذه الأثناء وخلفه عمر بن الخطاب الذى ولى أبا عبيدة بن الجراح القيادة مكان خالد لأسباب تتصل بإدارة البلاد المفتوحة، تفوق ابن الجراح فى هذا الميدان. توفى خالد فى حمص.

خالد بن يزيد بن معاوية الأموى: (ت ٧٠٤)، حكيم قريش وعالمها. اشتغل بالكيمياء والطب والنجوم فأثقتها وألف فيها رسائل. بويح بالخلافة بعد موت أبيه، فأقام ثلاثة أشهر ثم تخلى عن الخلافة لينصرف إلى العلم. يقال إنه أول من نقل إلى العربية من لغة أخرى، إذ أمر بإحضار فلاسفة يونانيين ينزلون مصر وقد تفصّحوا بالعربية، ثم كلفهم نقل الكتب من اليونانية والقبطية إلى العربية، فترجموا كتباً فى الطب والنجوم والكيمياء. له شعر.

خالد الشيبانى: (ت ٢٣١ هـ/ ٨٤٥ م)، خالد بن يزيد بن مزيد بن زائدة الشيبانى، أحد أمراء العصر العباسى. ولاءه المأمون مصر (٢٠٦ هـ/ ٨٢١) واضطر إلى محاربة عبيد الله بن السرى بن الحكم الذى كان قد استقل بالفسطاط عاصمة مصر وبالوجه القبلى وجزء من الوجه البحرى. أسر خالد فى المعركة بينه وبين عبيد الله بن السرى، ولكن عبيد الله أكرمه وخيره بين المقام فى مصر أو الرحيل حيث شاء، فاختر الذهاب إلى مكة عن طريق

تولى العرش بعد اغتيال أخيه الملك فيصل وتابع الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية التى كان يسير عليها سلفه الملك فيصل. زار مصر ١٩٧٦ وافتتح مدينة الملك فيصل بالسويس. خلفه أخوه الملك فهد بن عبد العزيز.

خالد بن عبد الله القسرى: (ت ١٢٦ هـ/ ٧٤٤)، والى العراق (٩٣ هـ/ ٧١١) فى عهد الخليفة العباسى الوليد بن عبد الملك وظل يلبها حتى عزله سليمان بن عبد الملك (٩٦ هـ/ ٧١٤). ولما ولى هشام بن عبد الملك الخلافة ولى خالد على العراق (١٠٥ هـ/ ٧٢٤) بدلاً من عمر بن هبيرة. ظل يلى العراق نحو ١٥ سنة إلى أن عزله هشام (١٢٠ هـ/ ٧٣٨). كان خالد يعتبر زعيم اليمنية. زج به الخليفة الوليد بن يزيد بن عبد الملك فى السجن لاتهامه بممالأة العلويين وإغداقه عليهم، وذلك فى (١٢٥ هـ/ ٧٤٣)، وظل مسجوناً إلى أن قتل فى دمشق. أثار مقتله غضب اليمنية فعملوا على التخلص من الحكم الأموى فثاروا على الخليفة الوليد بن يزيد وقتلوه (١٢٦ هـ/ ٧٤٤). تسابعت ثوراتهم إلى أن سقطت الدولة الأموية وقامت الدولة العباسية.

خالد بن الوليد: (ت ٢١ هـ/ ٦٤٢ م)، خالد بن الوليد ابن المغيرة المخزومى القرشى، من أشهر قادة العرب، وأحسنهم بلاء فى حروب الإسلام الأولى. حارب المسلمين فى معركة أحد (٣ هـ/ ٦٢٥) قبل إسلامه. وقد مع عمرو بن العاص وعثمان بن طلحة بعد صلح الحديبية على الرسول ﷺ فى المدينة وأسلموا، ومن ثم أخذ الرسول يوليه أعتة الخيل. تولى قيادة المسلمين فى معركة مؤتة (٨ هـ/ ٦٢٩) بعد استشهاد زيد بن حارثة. وجعفر بن أبى طالب، وعبد الله بن رواحة، فتمكن من إنقاذ الجيش والعودة به إلى المدينة، فلقبه الرسول سيف الله. قام بهدم صنم العزرى ببطن نخلة. بعث به الرسول إلى أكيدر بن عبد الملك فى دومة الجندل فأمره خالد، وأتى به إلى الرسول فأسلم. كان خالد أثيراً لدى أبى بكر الصديق، الذى وجهه لقتال

والعلوم السياسية في باريس، كان عضواً من أعضاء مؤتمر المستشرقين الذي انعقد في باريس ١٨٩٧. وعمل مدة طويلة قنصلاً للدولة العثمانية في بوردو. له كتب في الأدب والسياسة منها «أسباب الانقلاب العثماني»، و«علم الأدب عند الإفرنج والعرب»، و«رحلة إلى الأندلس»، و«المقدمة في المسألة الشرقية». ولما أعلن الدستور العثماني انتخبه أهل القدس نائباً عنهم في مجلس المبعوثين.

خام: كتلة معدنية تحتوى على فلز معين أو بعض مركباته بنسبة تجعل استغلاله مربحاً. توجد الخامات المعدنية في هيئة رواسب مركزة. وتنقسم إلى خامات أولية وخامات ثانوية. وقد تتكون الخامات الأولية في نفس الوقت الذي تتكون فيه الصخور الحاملة لها، أو فيما بعد نتيجة امتلاء الشقوق التي في هذه الصخور. والنماذج الرئيسية لهذه الخامات هي الكبريتيدات والأكاسيد. وتنتج الخامات الثانوية أساساً من التأثير الجوى على الرواسب الأولية.

خان: فندق متسع لإيواء المسافرين. وكان للخانات مداخل ضخمة ذات عقود وأبراج، وتتكون في الداخل من صحن متسع تربط فيه الدواب، ويحف بالصحن حجرات «حواصل» تودع فيها العروض، تعلوها حجرات أخرى لمبيت المسافرين، وفي الخارج حوانيت للتجارة. خانة الدور: لفظ فارسي، يستعمل في الموسيقى العربية بمعنى الجزء التام المستقل من الدور. والخانات هي نغم الأجزاء التي ينقسم بها اللحن الواحد، يلي كلا منها جزء يسمونه التسليم، وهو الطابع المميز لجنس نغم اللحن. والأمر كذلك في أجزاء الأقاويل اللحنية، فإن القول يقسم أجزاء أو خانات يستند كل منها إلى جزء يسمى مذهب الدور وهو كالتسليم.

الخانجي، محمد أمين: (١٨٦٥-١٩٣٩)، من العلماء العارفين بالمخطوطات. ولد في حلب وعمل في بعض وظائفها ثم انتقل إلى القاهرة ١٨٨٥ واشتغل فيها بتجارة الكتب، ونشر عدداً كبيراً منها، أهمها «معجم البلدان

القلزم (السويس الحالية). ثم ولاء الخليفة الموصل، ولما ثارت أرمينيا انتدبه الخليفة الراحل لها، ولكنه مات قبل بلوغها.

خالد ضيا: (١٨٦٦-١٩٤٥)، كاتب وروائي تركي في الأدب الحديث، ينتسب إلى أسرة ذات شأن خرجت في الأصل من مدينة عشاق المشهورة بصناعة السجاد، ومن ثم لقب بعشاقى زاده. أنشأ في القسطنطينية الجريدة المسماة «نوروز»، وفي أزمير مجلة دورية أسماها «خدمت». اشترك مع الشاعر توفيق فكركت في تحرير مجلة «ثروة فنون» ١٨٩٦، كتب خالد القصة القصيرة والرواية والمسرحية، كما يعتبر أهم منشئ للأدب التركي الحديث المشبع بالروح الغربي.

خالدة أديب (اضيفار): (١٨٨٤-١٩٦٤)، كاتبة تركية، تلميذة الشاعر الحر نامق كمال. درست في الجامعة الأمريكية في استانبول. دعت إلى تحرير المرأة ونبذ نظام الحريم. شهرت بالخطابة والكتابة. أفكارها تقدمية. ناصرت الحركة الكمالية في أولها وانتخبت نائبة عن مدينة أزمير (١٩٥٠-٥٤) وتفرغت كلية بعد ذلك للأدب. وكانت وزيرة للمعارف، عهد إليها بإصلاح مدارس سوريا للبنات. ولما استبد مصطفى كمال هاجرت هي وزوجها الثاني «عدنان بك» لخمس سنوات خارج تركيا احتجاجاً على دكتاتوريته في هذه الفترة. من أعمالها قصص قصيرة بعنوان «الأطلال» (١٩١١-٢٤)، ومن رواياتها «متاعب القلب» ١٩١٨، و«ارجموا الزانية» ١٩٢٦، وقدمت بعض رواياتها في السينما. كتبت مذكراتها في كتابين. وترجمت روايتها «قميص اللهب» إلى الإنجليزية ١٩٢٤. درست في جامعات أمريكا والهند وترجم لها «تركيا نحو الغرب» إلى الإنجليزية ١٩٣٠.

الخالدي، روهي: (١٨٦٤-١٩١٣)، باحث أدبي وسياسي عربي، ولد في القدس وتوفي بالآستانة. من رواد النهضة الحديثة. حضر دروس المسجد الأقصى في العلوم الشرعية واللغوية، وتعلم القانون في الآستانة

لياقوت الحموى، و «تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي. توفي بالقاهرة، وما زالت مكتبته بها تحمل اسمه إلى الآن، وشهرتها الاتجار في الكتب القديمة والنادرة. خانقاه: كلمة فارسية تطلق على المباني التي تقام لإيواء الصوفية الذين يخلون فيها للعبادة. وقد انتشرت هذه المباني منذ القرن ١١، وفي العهد العثماني سميت هذه المباني «تكايا»، وخصصت لإيواد الدراويش الذين ينقطعون للنسك.

خانقين: مدينة (ح ١٠٨٥٣ نسمة، ٢٠٠٨) ق العراق بالقرب من الحدود الإيرانية، وفي منطقة جبلية وعلى طريق السيارات الرئيسى الذى يربط بين بغداد وطهران وبالقرب من حقول نفط خانقين، وهى مركز قضاء يتبع محافظة ديالى.

خايرونيا: مدينة قديمة فى بيوتيا ببلاد الإغريق، مسقط رأس بلوتارك. هناك انتصر فيليب المقدونى على الأثينيين والسيبوتيين (٣٣٨ ق م). وفيها انتصر صلا على ميشريداتس ٦ ملك بنطس (٨٦ ق م).

خبازى: عشب حولى قصير، اسمه العلمى مالفا باريفلورا (Malva parviflora) ينمو بأوروبا وش أفريقيا وآسيا. أوراقه مستديرة كلوية الشكل يعتبر حشيشيا بكثير من البلاد، ويزرع بمصر لأوراقه التى تطبخ وتؤكل خضراء شتوية، وتكاثر بالبذور.

خبث المعادن: سماء فوسفورى ينتج عند صهر الحديد الزهر بقرن التحويل لتحضير الصلب، فتتحد الشوائب الفوسفورية بالحديد مع البطانة القاعدية للفرن المذكور، وتطفو على سطح الحديد المنصهر ثم تفصل جسمًا مساميًا سنجابى اللون. والخبث سماء فوسفاتى قلوى يفيد التربات الحمضية أو المتعادلة ونجاحه محدود فى غير ذلك من التربات، كما فى مصر، ويشترط القانون المصرى ألا يقل محتواه من خامس أكسيد الفوسفور القابل للذوبان فى ليمونات النواشدر عن ١٠٪ وأن يكون السماد مطحونًا بحيث يمر ٨٠٪ منه على الأقل من منخل تحتوى البوصة المربعة منه على عشرة آلاف ثقب

وذلك لزيادة سطح التلامس بين جسياته وبين التربة. ويختلف تركيب الخبث - ويسمى أيضًا «فوسفات توماس» نسبة إلى أحد مبتكرى بطانة الفرن المذكور - باختلاف الحديد الزهر المستعمل، وما أذابته حاصلات التأكسد من بطانة الفرن. ويوجه عام يحتوى السماد المذكور على ١٠-٢٥٪ من خامس أكسيد الفوسفور على صورة فوسفات الكالسيوم الرباعية التى تذوب فى الماء بعسر وبطء شديد، إلى جانب أكاسيد الكالسيوم والمغنسيوم والحديد والسيليكون.

خبز: اصطلاح نحوى يطلق على مايسند إلى المبتدأ، ويكون مفردًا وجملة وشبه جملة. والأصل فيه الرفع، فإذا دخلت على جملته كان أو إحدى أخواتها نصب.

الخبز: مدينة حديثة بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية على الخليج العربى. كانت قرية صيد صغيرة قبل اكتشاف البترول. مركز تجارى يكثر بها الأجانب من الباكستانيين والإيرانيين.

خبز: غذاء عالمى، يصنع بمزج جريش أو دقيق الحبوب أو الغلال أو غيرها من البذور بالماء ثم خبزها. وقد يكون أول خبز صنع الإنسان من ثمار شجر الزان المجروشة بالمزج بالماء والتجفيف فى الشمس. كان عمل الخبز صناعة منظمة بمصر القديمة، وكانت الغلال تطحن وتمزج بالماء ويضاف إليها خميرة من «معجون الخبز» ويصنع نوع من الخبز بغير خميرة كخبز عيد الفصح. وقد وقعت اضطرابات تاريخية كثيرة بسبب الخبز، أدت إلى إخضاع صنعه للوائح تحرم الغش وتنظم الوزن والشمّن. وبعد أن كان الخبز يصنع بالمنازل والمخابز الصغيرة، أصبح صناعة ضخمة مجهزة بمعدات وآلات تدار على أسس علمية. وتنتج المخابز بالأقطار الغربية الخبز الخمير المصنوع من دقيق القمح، إما منخولاً أبيض أو كاملاً غير منخول (خبز القمح الكامل أو الأسمر). واللبن يحسن طعم الخبز وقيّمته الغذائية. وفى عملية العجين المباشر، تضم جميع العناصر معاً فى

الأمازون وغيرهم، كما كان قدماء المصريين يختنون قبل ١٤٠٠ ق م. والختان من مميزات الشعوب السامية. وبخاصة اليهود منهم الذين يعتبرونه طهارة وورد ذكره في سفر التكوين. ويقوم بعملية الختان طبيب أو أخصائي يشترط فيه التدبير وحسن السيرة. وجرت العادة أن يقام لمن أجريت له العملية بعد شفائه حفل للتهنئة يضم أفراد الأسرة. وتمارس عملية ختان للإناث في مصر وبعض الدول العربية والأفريقية وفي أمريكا الجنوبية، وفي مصر أصدر وزير الصحة ١٩٥٩ قراراً ينص على أن الختان ضار بالفتيات نفسياً وبدنياً ومحظور على غير الأطباء إجراء هذه العملية. وهناك حركة تنادي بوقف ممارسة ختان الإناث.

خث: نباتات متفحمة توجد بالأراضي الغدقة في المناطق المعتدلة تتعفن ببطء في الطور الأول لتكون الفحم، وترتكب من الحزازيات ونباتات المستنقعات القصبية كالغاب والبوص، ويوجد نوعان: خث الزاز من سفاجنم، وخث الوقود، ويستغلان في التجارة.

الخجندي: (القرن ١١)، أبو محمود بن الخضر الخجندي، عالم رياضيات وفلكي عربي، تنسب إليه النظرية القائلة بأن مجموع مكعبين لا يكون مكعباً، وله بحوث جلية في المثلثات الكروية.

خدش: انظر: راسبري .

خدر: غيبوبة تحدثها بعض الأدوية تسمى مخدرات، واستعمال المخدرات يرجع إلى قدماء المصريين الذين استعملوا الأفيون في علاج الاضطرابات العقلية. أما استخدام الخدر الطويل المدى فكان في مطلع القرن ٢٠. وتنحصر قيمته الأساسية في خفض التهيجات والتوترات العصبية في حالات الأمراض النفسية. وقد أدخل ج. س. هورسلي ١٩٣٦ تعبيراً جديداً هو «التحليل الخدري» حيث يستخدم المادة المخدرة لإحداث غيبوبة عارضة ينطلق في أثنائها المريض في الحديث، فيتمكن الطبيب من استخدام العلاج النفسي في علاجه. ولقد استخدمت هذه الطريقة بنجاح ملموس

وقت واحد، أما في طريقة العجين الإسفنجية فيمزج جزء من الدقيق بالماء وخميرة، ويترك حتى يختمر ثم تضاف إليه العناصر الباقية. ويوصى علماء الأغذية باستعمال خبز القمح الكامل الذي يزود آكله بالفيتامين «ب» والعناصر الغذائية المفيدة، وإن كانوا يحذرون من خشونة النخالة التي لا تحملها بعض الأجهزة الهضمية. أدى نقص الغلال في أثناء الحرب العالمية ٢ إلى إضافة الثيامين والريبوفلافين والنياسين والحديد إلى الخبز الأبيض، وأحياناً جوامد اللبن والفيتامين «د». وأنواع الدقيق الأخرى المستعملة لصنع الخبز وحدها أو مع دقيق القمح هي: الشيلم والشعير والذرة والحنطة السوداء والذرة الصفية والدخن والبطاطس والأرز وفول الصويا.

خبز القروذ: انظر: بيوباب .

خبين: اصطلاح عروضي، يطلق على حذف الحرف الثاني الساكن من التفعيلة، ويدخل على بحر المديد، والبسيط، والرجز، والرمل، والسريع، والمنسرح، والخفيف، والمقتضب، والمجتث، والمتدارك. يجتمع مع الطي فيسمى خبلاً.

خبيب بن عدى الأنصاري: (ت ح ٤هـ/٦٢٥م)، من أوائل شهداء المسلمين. مات مقتولاً إذ وقع في أيدي بني الحارث بن عامر فرفعه على خشبة وقتلوه بالحرب ليثأروا للحارث الذي قتله خبيب في وقعة بدر. ويروى أنه أشد وهو مشدود بيتين من الشعر في أن المسلم الشهيد لا يبالي ما يصنع بجسده، فإن الله يشاء أن يبارك أوصاله.

ختان: عملية جراحية صغيرة تجرى للذكور لإزالة الجلد المتطرف التي تكسو النهاية المخروطية الشكل للقضيب. وهي عادة قديمة منتشرة بأنحاء العالم عند المسلمين واليهود وقبائل الجالا والفلاشة بالحبشة وعند قبائل البانتو والماساي بأفريقيا وقبائل الأوتاهيت وسكان تونجا وبوليزيا وفيجي ونيوكاليدونيا. وكانت معروفة بين الأزتك سكان المكسيك القدماء وسكان حوض نهر

في أثناء الحرب العالمية ٢ في علاج حالات الانهيار العصبي .
خدمة اجتماعية: الجهود المنظمة لمساعدة الأفراد والأسرات على التوافق بالمجتمع وتوفيق المجتمع لحاجاتهم حيث كانت أعمال البر والإحسان المبكرة موجهة للتخفيف من اللاتوافقات الجزئية هنا وهناك ، وكان عالم الاجتماع والاقتصادي الفرنسي لوبلاي هو الذي طبق في خمسينيات القرن التاسع عشر المناهج العلمية في حل مشكلة الفقر، وفي أواخر سنين ذلك القرن نعى الباحث الانجليزي تشارلز بوث طريقة المسح الاجتماعي بما وضع الأساس لتحديد مدى سوء التوافق الاجتماعي، وفي ثلاثينيات القرن العشرين ولمواجهة الكساد الاقتصادي ضمت حكومة الولايات المتحدة جهود الخدمة الاجتماعية الخاصة والمحلية وبالولايات . فمن بين طرائق الخدمة الاجتماعية الحديثة بحوث الحالة (مساعدة الأفراد والأسرات الذين لديهم مشاكل جسدية وعقلية واجتماعية مثل إهمال الأطفال) .

خدمة دينية: اصطلاح يستعمل عادة للإشارة إلى الإكليروس في الكنائس البروتستانتية، ولاسيما تلك التي ترفض التقيد بتقاليد الكنائس الكاثوليكية والشرقية والانجليكانية واللوثرية التي ليست أسقفية . وكانت المشيخية أول نظام تشكل في عهد الإصلاح، وهذه تضم رتبة واحدة في الخدمة الدينية واحتفظ الميثودست بوظيفة الأسقف القديمة إلا أنهم اختلفوا عن الأنجليكان في أن رجال الإكليروس عندهم لا يختلفون كثيراً عن الرعايا العلمانيين . بين جماعة الأصدقاء قساوسة مفروزون رسمياً ومخولون سلطة روحية فقط ويكون عدد كبير منهم في كل اجتماع . وفي عدد من الطوائف البروتستانتية غير المنتظمة نجد القساوسة يعتمدون إجمالاً على الإحساس بالدعوة الشخصية إلى رسالة يؤدونها .

خدمة عسكرية: نظمت الخدمة العسكرية في جميع البلدان بقوانين، وصدر أقدمها في البلدان العربية بمصر

في أثناء ولاية سعيد باشا (١٨٥٦ - ٦٢) . وقد تناولها التغيير والتبديل عدة مرات، فحددت الخدمة العسكرية ١٨٨٣ بأربع سنوات ثم عدلت فأصبحت أربع سنوات بالجيش وأربعاً في الشرطة وأربعاً في الاحتياطى، وعدلت مرة أخرى ١٨٨٨ . وكانت الخدمة العسكرية تبدأ من السنة التي يبلغ فيها الشاب سن التاسعة عشرة، وهى إلزامية تشمل خدمة خمس سنوات في الجيش العامل أو في البحرية، وخمس سنوات في الاحتياط أو في الشرطة أو خفر السواحل، وكان الإعفاء من الخدمة العسكرية في حدود ضيقة، ويعفى أيضاً الأشخاص بدفع البديل النقدي، وكانت تنظمها قوانين القرعة لكثرة عدد الذين يدعون للخدمة، وفي أعقاب الحرب العالمية ٢ أصبحت الخدمة العسكرية في مصر إجبارية . وألغى البديل النقدي، وصدرت قوانين كثيرة نظمها . وتبع معظم بلدان العالم نظام الخدمة الإجبارية أو التجنيد . وتعتبر واجباً يؤديه كل مواطن . انظر: جيش .

خدمة مدنية: مجموعة الأشخاص المعينين في الإدارة الحكومية باستثناء أفراد القوات المسلحة والموظفين المنتخبين . استخدم الاصطلاح أولاً في الإدارة البريطانية بالهند وشاع تطبيقه بانجلترا ١٨٥٤ ثم أطلق على موظفي وزارة الداخلية البريطانية . تغيرت الخدمة المدنية عبر التاريخ وفقاً لمدى التعقيد الحكومى، واتسع مجال الخدمات المدنية في العصر الحديث بزيادة وظائف الدولة وأصبحت من الناحية التاريخية وفقاً على الطبقة المتوسطة وازدادت أهميتها عندما توسعت الحكومات الحديثة في تولي الوظائف التي كانت في أيدي القطاع الخاص . ويعد نظام الخدمات المدنية الفيدرالية اتجاهاً حديثاً في الولايات المتحدة الأمريكية، وتعد انجلترا أبرز الدول التي تأخذ بهذا النظام لما له من قوة ترجع إلى ما يتصف به من دوام، وأنه يستمد سلطاته من البرلمان وإن أخذ عليه افتقاره إلى المرونة . وكانت كل من عصبة الأمم وهيئة الأمم المتحدة رائدة في مجال الخدمات المدنية الدولية .

بمصر حتى ١٩١٤ حينما أعلنت الحماية عليها. وفي تلك السنة أصبح لقب الحاكم الجديد حسين كامل سلطاناً.

خَرَّاج: معناه ضريبة الأرض، وتطلق هذه الكلمة أحياناً على ضريبة الرؤوس وأحياناً تطلق على ضرائب أخرى تختلف عن هاتين الضريبتين، من أهم كتب «الخراج»، كتاب «الخراج» لأبي يوسف صاحب أبي حنيفة (ت ١٨٢ هـ / ٧٩٨) وكتاب «الخراج» ليعقوب بن آدم القرشي (ت في أوائل القرن ٣ هـ / ٩)، وكتاب «الخراج» لقدامية بن جعفر (ت أوائل القرن ٤ هـ / ١٠).

خَرَّاج: تجمع صديدي في داخل تجويف مسبب عن التهاب صديدي حاد بالأنسجة مع فسادها وتسخرها، وتنشأ الخراجات في أنسجة وأعضاء كثيرة من الجسم أهمها الأنسجة التي تحت الجلد، والغدد للمفاوية، والأنسجة الرخوة والدهنية حول الشرح وجواره، والثدى في السيدات الحوامل أو المرضع وعند جذور الأسنان، ويمكن أن تنشأ الخراجات كذلك في الأعضاء الداخلية مثل الكبد والرئة والمخ والكلية والزائدة الدودية. وتنشأ التهابات الحادة المسببة للخراج من دخول بكتيريا صديدية إلى العضو أو النسيج المصاب. وتكون الخراجات سطحية متورمة حمراء ومؤلمة ويصحب وجودها ارتفاع في درجة الحرارة والنبض، وكذلك ارتفاع في عدد كريات الدم البيض. وخراجات الأعضاء الداخلية تعطي أعراضاً خاصة بكل عضو. ويتكون علاج الخراج سواء أكان سطحيًا أو داخليًا من إعطاء العقاقير المضادة للبكتيريا ومن إجراء عملية جراحية لتصريف الصديد المتجمع داخل الخراج، وهذه تختلف حسب مكان الخراج والعضو الناشئ فيه، ويجب ألا يترك الخراج حتى ينفجر الجلد المغطى له من تلقاء نفسه، لأنه دائماً ما ينتج عن هذا حدوث جيب أو ناسور متقيح يستغرق وقتاً طويلاً للشفاء، وربما لا يشفى إلا بإجراء عملية جراحية أخرى وهذا الأمر واضح جداً وهام في حالات الخراجات المحيطة بالشرح. وفي حالة خراجات

خديجة: (٥٥٦ - ٦٢٠ هـ)، ابنة خويلد من كبار أشرف مكة، وزوج الرسول ﷺ الأولى، كانت أسن منه بخمس عشرة سنة، ولدت بمكة ونشأت في بيت شرف ويسار. مات أبوها يوم الفجار. تزوجت أبا هالة بن زرارة التميمي ومات عنها. كانت تبعت بتجارة إلى الشام، وخرج الرسول ﷺ لها في تجارة وهو في الخامسة والعشرين، وعاد لها بريح وفير ولما لمست أمانته خطبته لنفسها فتزوجها، ولدت له القاسم وكان يكنى به، وعبد الله، وزينب، ورقية، وأم كلثوم، وفاطمة، وبين كل ولد سنة. ولما بعث الرسول ﷺ دعاها إلى الإسلام فكانت أول من أسلم، ومكثا يصليان سرًا إلى أن آن للدعوة أن تظهر. كانت تكنى بأُم هند من زوجها الأول. أولاد النبي ﷺ كلهم منها غير إبراهيم فمن مارية. توفيت بمكة وكان الرسول ﷺ لا يعدل بها أحدًا في حياتها وبعد مماتها، وله فيها أقوال مأثورة تدل على جلال ما كان بينهما من حب. ولم يتزوج أخرى حتى ماتت. ترجم لها كثيرون، من بينهم عبد الحميد الزهراوى، صاحب «خديجة أم المؤمنين».

خديجة رياض: (١٩١٤ - ٨٢)، مصورة مصرية، درست الفن في المرسم الخاص بالفنان الأرمني المصري زوربان اشود زوربان، أقامت معارض خاصة لأعمالها منذ عام ١٩٥٧ وحصلت على الجائزة الأولى في التصوير من وزارة الثقافة سنة ١٩٦٢، مثلت مصر في مختلف بيناليات والمحافل الفنية مثل بينالي فينسيا والإسكندرية، ينتمى أسلوبها إلى المدرسة التجريدية التعبيرية وهى من أوائل الفنانات المصريات فى تحديث الأسلوب الفنى وتوجد أعمالها فى متحف الفن الحديث بالقاهرة ومختلف المجموعات فى أوروبا.

خديو: كلمة فارسية معناها سيد، وهى من الألقاب التى يلقب بها أحياناً الحكام المسلمون منذ العصور الوسطى. منح السلطان العثمانى عبد العزيز إسماعيل باشا والى مصر هذا اللقب ١٨٦٧، ومع ذلك فقد لقب محمد على نفسه بهذا اللقب من قبل. ظل استخدامه

الخرافات الهندية هي الأساس الذي اعتمدت عليه خرافات ايسوب التي تعتبر أقدم ما دون من خرافات. ومن أهم الاسماء التي تذكر في تاريخ الخرافة الكلاسيكية أسماء بابروس، وفيدروس، وبلانوديس ماكسيموس. وفي العصور الوسيطة بدأت تظهر سلسلة الخرافات التي تدور حول التهكم على رينار الشعب. وأخيراً أعطى جوتيه في القرن ١٩ الشكل الكلاسي للخرافة. وتعتبر ماري دي فرانس أعظم مؤلفة خرافات في العصور الوسيطة وقد اقتبس منها تشوسر قصته «حكاية الراهبة». ولعل لافونتين الفرنسي أعظم وأمهـر فنان أدبي كتب الخرافات. وقد ظل كل من ليسنج وجيلبرت وغيرهما في ألمانيا، وبرنارد ماندفيل وجون جاي وغيرهما في إنجلترا، يستخدمون الطريقة التقليدية في تأليف خرافات الوحوش. على أن استخدام الخرافة بمعنى حكاية عامة ذات مغزى معين قد ظهر فيما كتبه ج. ر. لويل ١٨٤٨ تحت عنوان «خرافة من أجل النقد» ومن هذا القبيل «كليلا ودمنة» لابن المقفع.

خرين: مدينة (ح ٣٣٢٠٤٥٦ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة هيلنكيانج، بشمال شرقي الصين، ومرفاً على نهر سنجاري، وملتقى الخطوط الحديدية المنشورية، بها مطاحن للدقيق ومصانع الأطعمة المحفوظة. أنشأها الروس ١٨٩٧ مستعمرة للعمل على الخط الحديدي بشرقي الصين، وتخلت روسيا عنها ١٩٢٤.

خرتيت: انظر: كركدن.

الخرج: واحة غنية بنجد، بالمملكة العربية السعودية. تبعد ٨٤ كم عن ج ق الرياض. غزيرة المياه، بها مجموعة من الآبار الواسعة الطبيعية أهمها عين سمحة وعين الضلع. أدخلت إليها وسائل الزراعة الحديثة بعد الحرب العالمية الثانية، يزرع بها القمح والشعير والذرة والبرسيم والبطاطس والخضـر والفاكهة، بها مزارع نموذجية لتربية الماشية والدواجن. أشهر بلادها الدلم والخرج وهي محطة على سكة حديد الدمام - الرياض والبيجادية واليمامة. يربط الواحة بالرياض طريق معبد.

الشدى الحادة التي تصيب السيدات في دور الرضاعة يجب وقف الرضاعة وعمل فتحات في وقت مبكر في الشدى منعاً لانتشار الصديد لدرجة كبيرة في داخله، ويمكن أن يتجمع صديد ناتج عن التهابات ميكروب التدرن حول العظام والمفاصل وخصوصاً عظام العمود الفقري أو مفاصل الفخذ ويسمى خراجاً بارداً، وهذا يتطلب علاجاً خاصاً بواسطة أخصائي في جراحة العظام انظر: دمل.

الخراشي: (١٦٠١ - ٩٠)، أبو عبد الله محمد بن علي الخراشي، عالم بالدين وأحد مشايخ الجامع الأزهر. ولد ببلدة أبي خراش (شبراخيت) شهر بالزهد والورع وكرم النفس. قيل عنه: إنه شيخ المالكية في عصره - شرقاً وغرباً. كان أكثر قراءاته بمدرسة الأبقاوية، ولي مشيخة الأزهر (ح ١٦٧٩) وهو في حدود الثمانين وهو أول من ولي المشيخة، حتى وافاه الأجل. تخرج عليه جماعة من الفقهاء، منهم أحمد اللقاني، ومحمد الزرقاني، ومحمد النفراوي، وأحمد الفيومي، وعبد الباقي القليني. له مؤلفات منها شرحه الكبير على متن الشيخ خليل (٨ أجزاء)، وجزء في الكلام على البسملة (نحو ٤٠ كراسة). ومنتهى الرغبة في حل ألفاظ النخبة (نخبة الفكر لابن حجر العسقلاني) واشتهر هذا الكتاب في علم مصطلح الحديث وشرحه كثيرون. دفن مع والده بقرافة المجاورين.

خراطة: عملية صناعية أساسية في تشكيل المعادن أو غيرها بالقطع على ماكينات التشغيل، وبها تصنع المشغولات ذات الأسطح الدورانية الأسطوانية أو المخروطية الداخلية الخارجية، وبعض الأسطح المستوية والعمد اللولبية أو الثقوب. وخراطة الأسطوانات عبارة عن توسيع الثقوب في المشغولات بحيث تصل إلى الأقطار المطلوبة.

خرافة: قصة قصيرة ذات مغزى أخلاقي، وغالباً ما يكون أشخاصها وحوشاً أو جمادات، ولعل أقدم مجموعة من هذه الخرافات هي الباشاتانترا الهندية. وربما كانت

و تستعمل الخرسانة خفيفة الوزن في خلطاتها الحصى الخفيف، وتستخدم في المنشآت الحاملة، وتؤدي خفة الوزن إلى وفر كبير في نفقات المنشآت. والخرسانة الثقيلة الوزن يستعمل فيها أنواع من الركام ذي وزن نوعي مرتفع ككسر الحجر أو خليط من الحديد وكسر الأحجار. وتستخدم في بناء الحواجز الواقية من الإشعاعات الذرية. ومن أهم شروط هذا النوع من الخرسانة ضرورة تجانسها. والخرسانة المسلحة خرسانة عادية يدخل فيها قضبان من الحديد وأسياخ لتسليحها بحيث تعمل المادتان الخرسانة والحديد معاً لمقاومة الأحمال والإجهادات الواقعة عليها، كالضغط والشد والقص. والخرسانة السابقة الإجهاد مادة أمكن بها الحصول على منشآت وفرجات تختلف عما عهد في الأعمال الأخرى، ونظريتها تعتمد على وضع الخرسانة تحت إجهاد ضغط مضاد للإجهاد الذي ستعرض له بعد التحميل، فتعارض هذه الإجهادات مع بعضها فيتلاشى جزء كبير منها وتصبح قطاعات الخرسانة أكثر كفاءة، ويتم ذلك بوضع الخرسانة تحت ضغط يتأتى من وضع أسياخ أو أسلاك معرضة لشد كبير، وبعد أن تصب الخرسانة وتتصلب فتخلص هذه الأسياخ من القوى الخارجية التي كانت تشدها فتضغط الخرسانة.

خرسون: مدينة (ح ٣١٣٥٨٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم خرسون، ج أوكرانيا، على نهر دنيبر على بعد ٢٤ كم من مصبه في البحر الأسود. أنشئت ١٧٧٨ كمركز لبناء السفن وميناء للحبوب والصوف. تدهورت بعد ازدهار أودسا ونيكولاييف ولكن تطور الملاحة في نهر دنيبر (بعد ١٩٣٢) أعاد إليها أهميتها وساعد على نموها.

خرشاتفوف، إييجور فاسيليفتش: (١٩٠٢ - ٦٠)، عالم روسي في الطاقة الذرية. أصبح ١٩٣٨ مديراً لمعمل الفيزيكا النووية بالمعهد الفيزيقي الفنى بلنينجراد. تم تحت إشرافه إنشاء أول مجموعة من السيكلوترونات. نشرت مجموعة بحوثه الخاصة بالدراسات النظرية

خردل: نبات حولي من نباتات الدنيا القديمة، من الفصيلة الصليبية، يتبع جنس براسيكا (Brassica)، أزهاره صفراء، تستعمل بذور الخردل الأسود براسيكا نيجرا (B. nigra)، والخردل الأبيض براسيكا هيرتا (B. hirta) فى التبييل (المستردة)، ويزرع الخردل الهندى براسيكا جنسيا (B. juncea) للخضرة. ووطن كل أنواع الخردل فى أمريكا ويعرف البرى منه باسم الكبر.

خردل فارسى: أعشاب واسعة الانتشار من جنس ليبيديوم (Lepidium) وبخاصة ليبيديوم ساتيفم (L. sativum) الذى يزرع فى الحدائق ويستعمل فى السلطة.

خرسانة: مادة تستخدم بالمنشآت، تتكون من خليط الرمل والزلط والأسمنت وتستخدم مع الماء مادة لاحمة. والخرسانة العادية بدون الحديد تتحمل جهد الضغط دون الشد، ولسهولة تشكيلها تستخدم فى إنشاء المباني والأسس والقناطر والخزانات والسحارات والمصارف والطرق بعد إضافة الحديد، كما تصنع منها حوائط المباني والكمرات والبلاطات للأرضيات والأسقف والقباب والعمد. ووزن الخرسانة ح ٢٣٠٠ كجم للمتر المكعب، كما أن قوة التهشم بعد ٢٨ يوماً تتراوح بين ١٥٠ - ٥٠٠ كجم على السيتيمتر المربع. والخرسانة سابقة الصب تصب فى قوالب لاستخدامها فى بناء المنشآت بعد تصلبها وتساعد على توفير وقت البناء. والخرسانة المهواة تصنع بتكوين فقاعات هواء أو غاز داخل الخليط ونظّل بداخلها بعد التصلب، وتستخدم فى الأرضيات والبلاطات المسلحة، وتصنع من الأسمنت أو الجير مع الرمل بدرجة نعومة تناسب المادة اللاصقة، بإضافة مسحوق الألومنيوم للحصول على الفقاعات الهوائية. وتعالج العناصر المصنوعة من الخرسانة المهواة فى أنفاق تحت تأثير الحرارة والضغط وتصبح معدة للاستعمال خلال ٢٤ ساعة. وتساعد هذه الطريقة على زيادة احتمال الخرسانة للجهد وزيادة تماسكها وعدم انفصال حبيباتها وتحسين تجانسها.

فى الثورة المهدية. أعيد تخطيطها ١٨٩٨، تربطها جسر على النيل بالخرطوم بحرى وأم درمان. مركز تجارى رئيسى، مقر الجامعة السودانية (كلية جوردون سابقاً) وبها فرع لجامعة القاهرة. مركز للمواصلات الجوية بأفريقيا.

خرطون: انظر: دودة الأرض.

خرغوس: نبات معمر يزهر فى الربيع، اسمه العلمى كالثا (Caltha)، ينمو فى المنطقة المعتدلة الشمالية، فى الأماكن الرطبة. والنوع الشائع هو كالشا بالوسترس (C. palustris) أوراقه مستديرة لامعة، وأزهاره صفر فواقد تشبه أزهار الشقائق.

خرفش: انظر: حجر الخفاف.

خرقة: شعار الصوفى، قطعة ثوب ممزقة ترمز لفقره وخشونته، يلبسها الشيخ مريده علامة التفويض والتسليم، ولا يمنحها إياه إلا بعد أن يقضى مرحلة رياضة خاصة. لم يكن لها فى البدء لون ثابت، ثم شاعت كل طريقة أن تتخير لوناً.

الخرقى: (ت ١١٣٨)، محمد بن أحمد، فلكى ورياضى وجغرافى ولد فى خرقة من قرى مرو بخراسان. أشهر مصنفاته كتاب «منتهى الإدراك فى تقسيم الأفلاك» و«التبصرة»، و«الرسالة الشاملة فى الحساب»، و«الرسالة المغربية».

خرم: سمك بحرى جسمه طويل رشيق، ومنقاره طويل مدبب به أسنان، يوجد بمعظم البحار المعتدلة والدافئة، وأحياناً بالأنهار. يكثر بالبحر الأحمر ويصل طول بعض الأنواع الخمسين المعروفة ١٥٠ - ١٨٠ سم. سريع مفترس يسبح قريباً من السطح.

خرم: انظر: أسطير.

خرمونيديس: سياسى أثينى، وصاحب القرار الذى اتخذه الأثينيون بدعوة جميع الإغريق لتشريح أثينا وإسبرطة وحلفاؤهما فى العمل على التحرر من مقدونيا. عرفت باسمه الحرب التى تبعت ذلك وانتهت بهزيمة أثينا (٢٦٣ - ٢٦٢ ق م). وكان من أسبابها عدم وفاء

للتفاعلات النووية. كان أول من أعلن الانقسام الذاتى لليورانيوم. انضم إلى الحزب الشيوعى ١٩٤٨، وأصبح عضواً عاملاً فى الأكاديمية السوفيتية للعلوم ١٩٥٣، باعتباره مديراً لمعهد الطاقة الذرية، وعضواً فى مجلس السوفيت الأعلى.

خرشوف: نبات، اسمه العلمى سينارا سكوليمس (Cynara scolymus) واسمه الإفرنجى أرثشوك مأخوذ من الكلمتين العريبتين أرض وشوك. من الفصيلة المركبة. وجد نامياً بحالة برية على شواطئ حوض البحر المتوسط. النبات عشب معمر شائك يعلو نحو ١٠٠ سم. أوراقه مركبة ذات وريقات كبيرة طويلة مستدقة عروقتها الوسطى سميكة تؤكل أحياناً بعد تبيضها. أزهاره كبيرة زرق بنفسجية وتجمع الأزهارات قبل تفتحها وإلا لا تصلح للأكل بعد ذلك. تؤكل قواعد القنابات اللحمية والتخت المندغمة فيه مطبوخة أو سلاطة، كما يؤكل الحامل الزهرى الغليظ. وتعيش الأزهارات طويلاً بعد الجمع وتحتمل التصدير. والنبات من خضر الشتاء، ولا تنجح زراعته بالأرض الرملية ويتكاثر بالتقسيم.

الخرطوم: ولاية (٢١١٦١ كم^٢، ح ٧١٥٢١٠٢ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط السودان قاعدتها الخرطوم، عاصمة الجمهورية. ومن مدنها الأخرى أم درمان وخرطوم بحرى، ويطلق على المدن الثلاث اسم العاصمة المثلثة ويربطها جسران على النيلين الأبيض والأزرق. أصغر ولايات السودان مساحة أرضها سهلة منبسطة. قامت بالإقليم مملكة علوة المسيحية، وكانت عاصمتها سوبا على الضفة اليمنى للنيل الأزرق (٢٠ كم ج الخرطوم). قضى عليها الفونج وحكمها باسمهم العبدلاب وكانت عاصمتهم قرى بين الخرطوم وشندى، ثم نقلوها إلى حلفاية الملوك ش خرطوم بحرى.

الخرطوم: مدينة (٢٢٠٣٩٨٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة السودان. أنشأها المصريون ١٨٢٢ على الضفة اليسرى للنيل الأزرق، عند ملتقه بالنيل الأبيض. خربت ١٨٨٥

من مصر، وتقديس عيد الفصح، وانشقاق البحر الأحمر، ومنح الوصايا العشر. ذكر فيه رؤية موسى لله خلال العليقة الملتهبة. وفي الجزء الأخير منه تعاليم عن العبادة.

خروشوف، نيكيتا سرجيفتش: (١٨٩٤ - ١٩٧١)، زعيم روسي شيوعي. كان صانع أفعال، انضم للحزب الشيوعي ١٩١٨، أصبح السكرتير الأول للمجلس الإقليمي للحزب بموسكو (١٩٣٥ - ٣٨ و ١٩٤٩ - ٥٣) وللحزب الشيوعي الأوكراني (١٩٣٨ - ٤٧)، وعضواً أساسياً ١٩٣٩ في البوليتورو. عين سكرتيراً أول للجنة المركزية للحزب الشيوعي بعد وفاة ستالين، أصبح له تأثير كبير في الشئون السوفيتية وفي سياستها الخارجية. شارك في مؤتمرات جنيف ١٩٥٥. انتقد ١٩٥٦ سياسة ستالين الدكتاتورية، برز في أثناء الصراع الداخلي بالحزب ١٩٥٧ كزعيم سوفيتي قوى، أصبح رئيساً للوزراء ١٩٥٨ بدلاً من بولجانين. يعد أول من جمع بين رئاسة كل من الحزب والحكومة منذ وفاة ستالين. زار الولايات المتحدة الأمريكية ١٩٥٩ ومصر ١٩٦٤ ودولاً أخرى. أقيل من منصبه في أكتوبر ١٩٦٤.

خروف البحر: حيوان ثدي مائي أكل عشب، من جنس تريخيخس (Trichechus)، قريب عروس البحر. يستفاد بزبته ولحمه وجلده.

خروننجن: مقاطعة (٢٣٣٠ كم^٢، ٥٧٤٠٤٢ نسمة، ٢٠٠٦)، ش هولندا على ساحل بحر الشمال. تشتهر بتربية الماشية، وصناعات الألبان، والزراعة. تاريخها هو تاريخ عاصمتها خروننجن وهي بلدية تعتبر سوقاً زراعية. كانت تحت السيادة الاسمية لأساقفة أوترخت من القرن ١١ حتى انضمت لعصبة الهنزة ١٢٨٤، ثم تمكنت من السيطرة على فريزلند الوسطى (أي إقليم خروننجن حالياً)، وانضمت للمقاطعات المتحدة ١٥٧٩ بها جامعة أنشئت ١٦١٤.

خريكة: مدينة (ح ١٧١٦١٩ نسمة، ٢٠٠٨) بالمملكة

بظلموس ٢ بوعده في المساعدة وبعد هزيمة أثينا التجأ خرمونيدس إلى بظلموس الذي أسند إليه قيادة أحد أساطيله، وقد هزمه أجاثوسترانوس الرودسي عند أفسس (٢٥٨ ق م) لكنه بقي في خدمة الأسطول البطلمي (ح ٢٤٠ ق م).

خروب: شجرة مستديمة الخضرة، اسمها العلمي، سيراتونيا سيليكوا (Ceratonia siliqua) من الفصيلة البقلية موطنها بلاد حوض البحر المتوسط وبخاصة الأناضول وسوريا. عرفها قدماء المصريين ونقلها العرب غرباً. وعند المسيحيين - أن يوحنا المعمدان - كان يأكل قرون الخروب في الصحراء. ولذا سمي خبز يوحنا. الشجرة كبيرة الحجم جميلة المنظر أوراقها مركبة ريشية، وريقاتها صغيرة شمعية نحاسية اللون وهي صغيرة، خضراء داكنة وهي كبيرة. النبات ثنائي المنزل يحمل أزهاراً خنثى وأخرى مذكرة على نبات واحد. الثمرة قرن، لحمية، تحتوى على ٣-٦ بذور وعندما ينضج القرن يجف ويسود لونه. تسحق الثمار وتؤكل أو يعمل منها نقيع أو شراب، وهي مغذية بها نسبة عالية من السكر. ونسبة من البروتين أعلى مما في التمر هندي، والنبات غذاء عظيم الفائدة للحيوان. تجود زراعته بالأراضي الخفيفة والرملية وبخاصة القريبة من ساحل البحر ويتكاثر النبات بالبذور.

خروبة: في الأصل بذور الخروب وهي مرادفة للقيراط، وقد حدد العرب وزن الخروبة على أساس ثلاث حبات من الشعير. وثبت من الأوزان التي أجريت على الصنج الزجاجية للسكة بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة والتي ترجع إلى القرون الثلاثة الأولى للهجرة، وورد عليها مقدار الوزن بالخروبة أو القيراط، ثبت أن وزن الخروبة يساوي تماماً وزن القيراط وهو بالتحديد ١٩٤ر. جم أي $\frac{1}{24}$ من المثقال (الدينار) أو $\frac{1}{18}$ من الدرهم تقريباً.

الخروج: ثاني أسفار العهد القديم، وثاني أسفار التوراة، يعزى إلى موسى. ذكرت فيه طائفة من أهم الأحداث التاريخية في الكتاب المقدس مثل خروج الإسرائيليين

بداية لحكم قريش التي أجلتها شيئاً فشيئاً إلى الربوع المجاورة خارج مكة نفسها قبيل ظهور الإسلام.

خزام أو بليخة: نبات حولي من الدنيا القديمة، اسمه العلمي ريزيدا أودوراتا (Reseda odorata)، أزهاره صغيرة، عطرة بيضاء أو إلى الصفراء أو الخضرة. يزرع للزينة في الحدائق والدينيات والأصص لرائحته العطرية.

خزامى: انظر: سنبل.

خزان أسوان: انظر: سد.

خزان المياه المنزلية: انظر: ماء.

خزان هيوم: أكبر خزان في أستراليا، يقوم على نهر مري بالقرب من البورى وعند الحدود الفاصلة بين نيوسوث ويلز وفكتوريا. تقدر مساحته بحوالى ١٨١ كم^٢. أنشئ ١٩٣٧ وطوله ح ٣١٧ متراً وارتفاعه ٦١ متراً.

الخزر: من سلالة الشعوب التركية، وهم رعاة رحل. ظهوروا في القوقاز في القرن ٢، ثم استقروا مؤخراً في جنوب روسيا بين الفولجا والدون. خضعوا للهون في القرن ٥ ثم فازوا بحريتهم في القرن ٧ وأصبحوا قوة كبرى. غزوا القرم، وفرضوا الضرائب على السلاف الشرقيين، ومنهم أمراء كييف. ثم حاربوا العرب والفرس والأرمن، وكانت علاقتهم بالبيزنطيين طيبة. اعتنقوا اليهودية ح ٧٤٠، بيد أن بعضهم تحول إلى المسيحية، ثم انتشر الإسلام بين الخزر. كانت إبتل قاعدتهم عند دلتا الفولجا. سقطت امبراطورية الخزر بعد ما هزمهم سفياتوسلاف أمير كييف عام ٩٦٥.

خزر: انظر: قزوين، بحر.

الخزرج: قبيلة عربية كانت تنزل هي والأوس (التي انحدرت معها من أصل واحد) إقليم يثرب ثم اتسعت منازلها شمالاً في مستهل الإسلام حتى بلغت خيبر وتيماء. وتعرف هاتان القبيلتان بالأنصار تشریفًا وتكریمًا لما كان لهما من شأن هام في نصر الإسلام والرسول ﷺ. وقد هاجرتا من جنوب بلاد العرب لما تصدع سد مأرب في القرن الخامس الميلادي تقريباً. وسميت يثرب فيما بعد مدينة النبي أو المدينة المنورة أو المدينة. ومن

المغربية. تقوم شهرتها على استخراج الفوسفات، بها معامل لتجهيز الفوسفات للتصدير.

خيرية أو خيرية: نقد ذهبى ضربه السلطان محمود ٢ في استانبول ومصر، وليس للاسم صلة بخاير بك كما يظن، واقتبست اللفظة من «تنظيمات خيرية» وهو التعبير الذى بدأ استعماله فى عهد السلطان محمود ٢ وأطلق على النقد الذى ضرب فى السنة الحادية والعشرين من حكمه. وسميت الخيرية أيضاً باسم «غازى» وقيمة الغازى المسمى خيرية ٢٣ قرشاً، أى ١٠ بارات تقريباً.

خريطة: صورة لسطح الأرض (كله أو جزء منه) ترسم على رقعة مسطحة وتبرز الملامح الطبيعية، أو البشرية، أو الحدود السياسية وغيرها. وتقابل كل نقطة على الخريطة موقعاً جغرافياً طبقاً لمقياس رسم معين. ترجع الطريقة المتبعة فى رسم الخرائط الآن إلى الإغريق، بخاصة بطلميوس الجغرافى (القرن ٢) الذى قدر للأرض مساحة أقل من مساحتها الحقيقية، وظلت خريطته مستعملة حتى صححت فى أيام الجغرافى الفلمنكى مركاتور (القرن ١٦). أسهم علماء العرب، وبخاصة الإدريسى (القرن ١٢)، بنصيب كبير فى تطوير فن رسم الخرائط. أدت الرحلات الكشفية العديدة واختراع الطباعة إلى نهضة هذا الفن منذ القرن ١٥، وعنى كثير من الدول الأوروبية بعد ١٧٥٠ برسم خرائط متنوعة لأراضيها. يعتبر التصوير الجوى عاملاً كبيراً مساعداً فى رسم الخرائط.

خريق أسود: انظر: بقلة الرماة.

خزاعة بن عمرو: قبيلة من عرب الجنوب. وهى فرع من قبيلة الأزد الكبيرة ويكاد يجمع النسابة على نسب هذه القبيلة إلى عمرو الملقب بلحي بن ربيعة بن حارثة. كانوا هم السادة المسيطرين على مكة وما جاورها من ربوع فسمحوا لبني إسماعيل أن يعيشوا بينهم. تزوج ربيعة بن حارثة بن عمرو من فهيرة بنت عامر آخر حكام مكة فأصبح ربيعة بذلك أغنى أهل القرية، وقد ظل هو وبنوه سدنة الكعبة زمناً طويلاً. وكان نهاية حكم خزاعة

بنى الخزرج خرج شعراء النبي: حسان بن ثابت، وكعب ابن مالك، وعبد الله بن رواحة.

الخزرجي: (١١٩٤ - ١٢٥٢)، على بن محمد، عروضى، ولد ببيغة بجوار قرطبة بالأندلس، ومات بالإسكندرية. نظم قصيدة ضمت ٩٦ بيتاً من بحر الطويل باسم «الرامزة الشافية فى علمى العروض والقافية»، فالتفت حولها عدة شروح، وترجمت إلى الفرنسية.

خزف صيني: نوع من الفخار يختلف عن الأنواع الأخرى فى طريقة إحراقه. وهو أبيض اللون نصف شفاف مزجج رقيق. ولا يחדش لتصلب طينته. وهو غير مسامى. ويحصل عليه من عجينة صلبة ناعمة، تحتوى على الكاؤولين والفلسبار وفوسفات الجير. وللخزف رنين، ويحتاج إلى حرارة عالية لصنعه. يرجح أنه عرف بالصين ح القرن ١٤. وأقدم النماذج التى وصلت إلينا يرجح تاريخها إلى القرن ١٥، وانتقلت بعض أنواعه فيما بعد إلى اليابان، ووصلت صناعته إلى إيطاليا وفرنسا فى أخريات القرن ١٥، ومنهما انتشر فى أوروبا. وشهر من أنواعه ما يصنع فى البندقية، وفلورنسا، وسيفر (فرنسا)، ومدريد، ودرسدن، وكوبنهاجن، وتلسى (إنجلترا). وقد بدأ صنع خزف ورستر ١٧٥٢ حينما نقلت فخاريات لودن من برستول إلى ورستر باستخدام عجينة لينة. وصنعت منه أدوات الشاى وأواني الزهور ولوحات الزينة المنقوشة. وكانت أهم الرسوم تشمل الزهور، والمناظر الطبيعية الصينية بألوان زرقاء وسوداء وبنفسجية، ثم غلب عنصر الزهور على الرسوم منذ ١٧٦٨، بيد أنه لوحظ تدهور مستوى هذا الخزف بعد ١٧٨٣. وخزف دلفت (هولندا) بدأ إنتاجه فى أواخر القرن ١٦ كنموذج لمظاهر الفن الداكن اللون والطلاء الأبيض غير الشفاف أو الملون ذى الطابع الشرقى. وخزف دلفت الحديث متوسط المستوى، يقتصر غالباً على الأزرق والأبيض. وخزف داربي إنجليزى رقيق وغنى بالزخرفة منذ ١٧٥٠،

وكثير منه يحمل شارة التاج فوق حرف D. وخزف روكوود خزف أمريكى يصنع فى سينينياتى، يميز بلمعانه الرائع وتنوع ألوانه. وخزف دمشق نوع من الخزف ذى السطح المزجج المصقول بما يشبه الصينى، صنع قديماً من السليكا، وشهرت به دمشق، وكانت نقوشه تتألف من اللون الأحمر القرمزى والفيروز والأخضر الهادئ مع قليل من اللون الأحمر، أما الأرضية فيضاء أو ملونة. وكانت الصحف والأطباق منه مخززة الأطراف منقوشة. انظر: فن إسلامى.

الخزف: عاصمة بلاد الجوف فى اليمن، وعلى مقربة من مساكنها خرائب مدينة هرم القديمة من أيام المعينيين «خريبة آل على»، وبمقربة منها بقايا معبد مشيد من أحجار الجرانيت الضخمة. تشتهر الخزف بخيولها الأصيلة.

خزندار، محمد الشاذلى المنجى: (١٨٨١ - ١٩٥٤)، شاعر تونسى. ولد بالقرب من تونس، لواحدة من أسر المماليك. نشأ فى بلاط تونس، وولى فيه بعض الأعمال ثم أقيىل أو استقال، فسلك طريق المعارضة السياسية فى اعتدال. عداه الهادى العبيدى أول شاعر جدد فى الشعر التونسى. وأتى بما سمي الشعر الشعبى، أى الذى يغذى روح الشعب فى حركته الوطنية، فكان ديوانه سجلاً للوقائع التى خاضها الشعب من أجل الاستقلال. له ديوان مطبوع، ومسامرة سماها «حياة الشعر وأطواره».

خس: عشب حولى اسمه العلمى لاكتوكا ساتيفا (Lactuca sativa)، من الفصيلة المركبة ويظن أن موطنه ق آسيا، تكون ساقه قصيرة أولاً ثم تستطيل وتتفرع مكونة الحامل الزهرى. الأوراق عريضة مطاولة أو مستديرة، الأزهار صفر فى نورة مركبة ويزرع النبات لأوراقه الغنية بالفيتامينات وهى أشهر خضمر السلطة إطلاقاً، وللخس ثلاثة أصناف مميزة: الكرنبى ورأسه مستدير كراس الكرنب، والورقى وأوراقه منتشرة نوعاً، ثم الرومين (romaine) وأوراقه رأسية متضامة. ومحصول الأول شتوى. ويتأخر الأخير إلى أوائل

كلها بفرغ الأذن الوسطى، ولذلك إذا التهب هذه الأذن فقد يمتد الالتهاب إلى تلك التجاويف مما يستدعى العلاج السريع حرصاً على المخ وبعض الأوعية الدموية الكبيرة التي لا يفصلها عن التجاويف الحلمية إلا عظم رقيق.

الخشاب: (ت ١٨١٥) إسماعيل بن سعد بن إسماعيل. أشهر شعراء مصر في زمنه، وأجودهم نظماً، عاصر الاحتلال الفرنسي وأوائل حكم محمد علي. له ديوان مطبوع.

خشب: في علم النبات، عناصر الخشب الثانوي التي تكون الساق في الشجيرات والأشجار وينتجها الكميوم. ويتكون من خلايا غليظة الجدران تؤدي وظيفتي دعم النبات وتوصيل العصارة. ويكون الخشب في مركز الساق أكثر صلابة ولا يؤدي وظيفة التوصيل ويسمى الخشب الصميمي. وأما الخشب الخارجي ويسمى الرخو، فيقوم بعملية التوصيل. والخشب أكثر مقاومة لعوامل التلف والفناء والكيميائيات، وإذا أُجيد حفظه وإنضاجه قل وزنه وزادت متانته، ويستعمل الخشب في الوقود والبناء وصناعة الأثاث والورق. ويتقطيره نحصل على الفحم والكحول الميثيلي والقطران وخرات الجير وغاز الخشب. وتختلف أخشاب الأشجار في الصلابة والوزن النوعي واللون والتعرق وغيرها. أما الأخشاب المستخدمة في الصناعة فتختلف أنواعها حسب مناطق نموها في أنحاء العالم، وأغلب الأنواع تتخذ أسماء محلية بالنسبة لمناطق النمو، فهناك خشب الزان والبلوط والقررو والموسكي والماهوجني والسويدي الباص وغيرها. وأهم خواص الأخشاب مقاومتها للشد والقص والالتواء، والتمدد والانكماش وسهولة التشكيل، ولا يوجد هناك نوع تتوافر فيه كل هذه الخواص، ولذلك يختار لكل شغلة نوع الخشب الذي تتفق خواصه مع الصفات المطلوبة. ويتأثر نوع الخشب بعمر الشجرة وموعد وطريقة قطعها ثم وسائل معالجة الخشب بعد ذلك لغسل العصارة الغذائية منه، ثم تجفيفه من الرطوبة

الصيف. وتوجد زراعة الخس بالأراضي الثقيلة ولا توجد بالأراضي الرملية ويتكاثر بالبذور.

خس الزيت: نبات عشبي حولي اسمه العلمي لاكتوكا سكارويلا (*Lactuca scariola*) صنف أوليفيرا، من الفصيلة المركبة. يزرع بمصر منذ أيام الفراعنة للحصول على الزيت من بذوره. وزيته أصفر فاتح شفاف، يعرف بالزيت الحلو ويستعمل في التغذية.

خسرو باشا البوسنوي: (ت ١٦٣٢)، آغا الانكشارية في تركيا، تولى منصب الصدارة، سار بحملة عسكرية إلى فارس، حاصر بغداد فترة بدون جدوى. وآل الأمر إلى فتن، وقطع رأسه.

خسرو باشا، محمد: (ت ١٨٥٥)، صدر أعظم وقبودان باشا في الدولة العثمانية، بدأ الخدمة بالقصر وترقى إلى المناصب الرفيعة، ناصب محمد علي والي مصر العدا، ولعب دوراً خطيراً في المشاكل التي نشبت بين تركيا ومصر، أباد الانكشارية، أمضى أخريات أيامه في عمل الخير.

خسرو بك (غازي): (ت ١٥٤١)، قائد وإداري تركي، حاكم مقاطعة البوسنة. بعد أن فتحها، غزا المجر، أنشأ مؤسسات خيرية ومساجد ووكائل كثيرة في سرايفو التي عاش وتوفي فيها.

خسرو وشيرين: قصة مشهورة في الأدبين الفارسي والتركي. ذكرها الفردوسي في الشاهنامه ثم نظمها نظامي الكنجوي وخسرو الدهلوي. ونظمها بالتركية شيخى وعطائي وآهى. والقصة تدور حول زواج الملك برويز من شيرين ثم حب شيرويه ابن الملك لها، وقتل هذا الابن أباه، ورغب في الزواج من شيرين، فذهبت إلى ناووس الملك القتل وشربت السم، فمات بجواره.

خسوف: انظر: كسوف وخسوف.

خشاء: زائدة مخروطية الشكل تتدلى من العظم الصدغي وراء الأذن حيث يمكن حسها بسهولة، بداخلها بعض التجاويف الصغيرة التي يتصل بعضها ببعض وتتصل

خشب الصندل: أخشاب استوائية عطرة وخاصة خشب شجرة مستديمة الخضرة نصف متفلة اسمها العلمى سانتالم البم (*Santalum album*) من الهند. يقطع الخشب إلى شرائح رقيقة، ويستعمل زيتة فى صناعة العطور.

خشب الفلفل: اسم عدد من النباتات من بينها غار كاليفورنيا.

خشب الورد: يطلق على الخشب الصمى لعدد من الأشجار القرنية الاستوائية. فخشب الورد البرازيلى من شجر الجكاراندا تتبع جنس دالبرجيا نيجرا (*Dalbergia nigra*)، عطرى ذو لون فرفيرى أسود.

يستعمل من قديم الزمن فى صناعة الأثاث وأدوات مختلفة. من أخشاب الورد الأخرى الهندى الشرقى، والهندوراسى.

خشخاش: نباتات حولية أو ثنائية الحول أو معمرة، من جنس بابافر (*Papaver*)، من نباتات الدنيا القديمة. تزرع لأزهارها اللامعة القصيرة العمر. ومن الأنواع المشهورة الخشخاش الشرقى، وخبخاش أيسلندا، وخبخاش شيرلى. ويستخلص الأفيون وخبخاش مو - وهو ليس مخدراً وله نكهة طيبة - من بابافر سومنيفيرم (*P. somin-ferum*) أما خبشخاش حقول الفلاندرز فهو النوع الأوروبى الأحمر بابافر رواس (*P. rhoeas*).

خبشخاش كاليفورنيا: نبات حولى أو معمر، اسمه العلمى أشولزا كاليفورنيا (*Eschscholtzia californica*)، أوراقه مشرفة تشريقاً دقيقاً، خضراء رمادية اللون، وأزهاره صفراء فاقعة. موطنه الشاطئ الغربى للولايات المتحدة الأمريكية، من الفصيلة الخشخاشية.

خصخصة: عودة شركات الأعمال إلى الملكية الخاصة بعد أن كانت ملكاً للدولة، فمعد إنهيال الاتحاد السوفيتى واقتصاده الشيوعى أصبح الاتجاه نحو الخصخصة قويا فى الدول التى كانت تكون الاتحاد السوفيتى ودول أوروبا الشرقية. كما زادت الخصخصة فى أوروبا الغربية مثل بريطانيا وفرنسا وفى كثير من الدول النامية بعد أن فقدت الاشتراكية مصداقيتها.

وتعقيمه ضد الآفات الضارة. والأنسب أن تقطع الأشجار فى وقت خمول الدورة الغذائية أى فى الخريف، حيث تقل العصارة الحية فى داخل الشجرة وتغسل جيداً لازالة كل أثر للعصارة الحية حتى لا تستمر فى النمو فتؤثر على أبعاد الأجسام المصنوعة منه، وتنقل الأشجار بعد قطعها عبر الأنهار والمجارى المائية حتى يتم غسل هذه العصارة جيداً، ثم يجفف الخشب بطريقة طبيعية، بأن يترك فى تيار هوائى عادى مدة طويلة حتى يتخلص من كمية الرطوبة فيه، أو يجفف برصه داخل أفران خاصة للتجفيف.

خشب أحمر: انظر: ساقوية.

خشب أخضر: خشب صلد متين لماع لونه يميل إلى الخضرة، يستعمل فى صناعة المكاتب، والنوع الهندى أو السيلانى هو الخشب الصمى كلوروكزِيلون سفتينيا (*Chloroxylon swietenia*)، ويستعمل فى صناعة الأثاث أما نوع جزر الهند الغربية أو الخشب الأصفر زانتوكزِيلم فلانيم (*Zanthoxylum flavum*) فأثمن الأنواع.

خشب أصفر: شجرة من الفصيلة القرنية، تزرع للزينة اسمها العلمى كلادراستس لوتيا (*Cladrastis lutea*)، موطنها ج ق الولايات المتحدة الأمريكية أزهارها فى نورات سنبلية بيضاء عطرة، ويستخرج من الخشب صبغ أصفر.

خشب شيتيم: انظر: سنط.

خشب صلد: كل خشب صلد ضيق التعرق، وكذلك خشب أية شجرة سلبية لتمييزه عن الخشب اللين الذى تميز به أشجار المخروطيات، وليست التسمية صحيحة على إطلاقها، فإن خشب كثير من الأشجار السلبية ألىن من خشب كثير من المخروطيات. وإذا فحصنا مقطعاً عرضياً فى خشب صلد فإننا نجد ثقباً كثيرة هى مقاطع فى الأوعية، ولا توجد فى الأخشاب اللينة. وبين الأخشاب الصلدة المتعددة خشب الكستناء، والبلوط، والزان والأبنوس، والماهوچنى، والتيك، وغيرها.

القسطنطينية أيضاً عادة استخدام الخصيان فى الأجواق، وفى متابعات الأويرا فى القرن ١٨ كان يتولى إنشاد أدوار الأبطال الذكور أفراد مجيبون. وإلى بداية القرن ١٩ كان الجوق البابوى يستخدم المجبوبين ومن مشاهيرهم فارينلى.

خصية: العضو الرئيسى فى جهاز التناسل عند الذكر، والخصية غدة مكونة من عدد كبير (٧٠٠ - ٨٠٠) من الأنابيب المنوية الدقيقة المبطة بنوع خاص من الخلايا التى تنتج الحيوانات المنوية. ويوجد فى الخصية أيضاً بين الأنابيب المنوية نوع آخر من الخلايا يفرز عند سن البلوغ هرموناً (تستوستيرون) يؤدى وجوده فى الدم إلى ظهور الصفات الجنسية الثانوية مثل الشارب وشعر الذقن والإبط والعانة ومثل اخشيشان الصوت. والخصية تتخلق داخل البطن ولكنها تنزلق تدريجياً حتى تصل عند نهاية الحمل إلى الصفن. وخروج الخصيتين من البطن إلى الصفن بهذه الصورة ضرورى لأداء وظائفهما ولذلك فهو يحدث فى كل الحيوانات الثديية، ما عدا القليل مثل الفيل والحوت، وعدم نزولهما - مثل إزالتهما - يؤدى إلى تلفهما وانعدام وظائفهما.

خضاب: مادة ملونة توجد ببعض خلايا النبات والحيوان، وصيغ النبات الشائع هو الكلوروفيل. وفى الحيوانات العليا يوجد الصيغ الأسود الميلانين فى أدمة الجلد والشعر وشبكية العين. وتحدد درجة الميلانين لون الجلد السائد. وتوجد فى الجلد صبغات عديدة أخرى.

خضارى أو أكوامارين: ضرب شفاف من البريل، به زرقة البحر إلى الأخضرار، ويتخذ حجراً كريماً. مصادره البرازيل وسيلان وألمانيا وسيبيريا والولايات المتحدة. وهو شقيق الزمرد فى التركيب، ولا يختلفان إلا فى اللون. وهناك ضرب من الياقوت الشفاف ذى الزرقة الخفيفة يسمى الخضارى الشرقى.

خضارى: عظمة شائعة بأفريقيا وبخاصة فى الحدائق وشواطئ الأنهار، أكثر العظام انتشاراً بمصر،

خصر أو عضة البرد: إصابة بعض أجزاء الجسم من تعرضها لبرد قارس ينتج عنه تجمدها. وأجزاء الجسم الأكثر تعرضاً لذلك هى الأطراف وخصوصاً الأصابع والأنف والأذنان. وتكثر حوادث الخصر فى البلاد الباردة الجبلية، حيث يكون الجو قارساً ومصحوباً برياح باردة، ومما يساعد على الإصابة بالخصر التعب، وضعف الدورة الدموية، والجوع، والتعرض للبرد وقتاً طويلاً.

خصم: الفائدة التى تقاضاها المصارف مقابل دفع قيمة الأوراق التجارية قبل ميعاد استحقاقها. فإذا كان لأحد التجار على آخر كميالة تستحق الوفاء بعد ثلاثة أشهر، فإنه فى غير حاجة إلى الانتظار إلى أن يحين موعد استحقاقها بل يستطيع خصمها لدى أحد البنوك أى يحصل على قيمتها مباشرة مع إعطاء البنك مبلغاً يمثل الفائدة على القيمة المدفوعة قبل ميعاد الاستحقاق. ويستطيع البنك بدوره أن يعيد خصم الكميالة لدى المصرف المركزى ويستخدم سعر الخصم أداة للتأثير فى حجم الائتمان فالمصارف تستطيع أن تشجع الاقتراض منها عن طريق خفض سعر الخصم والعكس بالعكس كذلك يستخدم البنك المركزى سعر إعادة الخصم لنفس الغرض.

خصى: (كلمة يونانية معناها أمين المضجع)، رجل محبوب، وعلى وجه الخصوص حاجب للحريم فى الشرق. واستخدام الخصيان خدماً فى البيوت الثرية أو الملكية عادة قديمة جداً. وقد بلغت مداها فى بلاط القسطنطينية تحت حكم الأباطرة البيزنطيين وأشهرهم القائد البيزنطى نارسيس، ثم أخذ عنهم هذه العادة سلاطين آل عثمان. وكثيراً ما ارتقى الخصيان إلى مراتب عليا. أما فى العالم الإسلامى فقد كان استخدام الخصيان أقل انتشاراً بكثير مما يعتقد عادة، إلا أن بيع الصبيان ليصبحوا خصيائاً كان فيما مضى عنصراً هاماً فى التجارة الأفريقية، وكانت عملية الجب تجرى بدرجات مختلفة من الإتقان ومن النجاح. وقد انتشرت من

الجولف. تحتاج إلى عناية وخبرة خاصة فى الزرع والرى والتسميد والقص. ومن ضرورياتها التربة الخصبة واختيار النوع النباتى الملائم للمنطقة.

خط الاستواء: دائرة كبرى وهمية حول الكرة الأرضية، على بعد متساو من القطبين الجغرافيين وتشكل خط الأساس لحساب خطوط العرض. طولها حوالى ٣٨٦٠٠ كم تمر بشمال أمريكا الجنوبية ووسط أفريقيا وأندونيسيا.

خط انسيابى: عند وضع تصميم هياكل الطائرات أو القوارب أو السيارات أو القاطرات، يراعى أن تسمح خطوط الهيكل بمرور الهواء أو الماء حوله بدون عوائق وبطريقة سهلة. وتسمى هذه الخطوط إنسيابية. والأجسام ذات الخطوط الانسيابية تعطى أقل مقاومة للهواء أو غيره من السوائل عند مرورها فيها وتسمح للتيار الذى تجرى فيه بالرجوع لحالته الطبيعية بعد مرورها بدون إحداث دوامات أو إحداث اهتزازات فى السائل أو الهواء. والخط الإنسيابى يكون عادة عبارة عن منحى قطع ناقص طويل ينتهى إلى نقطة مثل قطاع جناح الطائرة أو جسم السمك والطيور.

خط الانطباق: خط يرسم على خريطة بحيث يصل بين الأماكن التى يكون انحرافها المغناطيسى صفراً، وبالأحرى الأماكن التى تشير عندها البوصلة المغناطيسية إلى الشمال الحقيقى، كما تشير إلى الشمال المغناطيسى. ويزداد الانحراف المغناطيسى بازدياد البعد عن خط الانطباق.

خط تقسيم المياه: مرتفع يفصل بين حوضى تصرف لمجموعتين نهريتين، تكون جبال الروكى والأنديز خطى تقسيم مياه بين الأنهار التى تجرى شرقاً والتى تجرى غرباً فى الأمريكتين، ويستعمل المصطلح مرادفاً أيضاً لمصطلح حوض التصرف.

خط السقوط: الحد بين منطقة مرتفعة وسهل شاطئى، أو هو المكان الذى ينحدر فيه النهر فى هيئة مسقط مياه أو مسرع. ولما كانت المساقط تمون الصناعات بالقوة

خضراء، عليها خمسة خطوط صفراء، آكلة حشرات ويطلق اسم الخضراوى أيضاً على نوع من البط.

خضمر: الاسم الذى يطلق عادة على نباتات الغذاء وأغلبها حولى. وأغلب الخضمر المعروفة منشؤها فى الدنيا القديمة. وأغلب الخضمر يتركب جزؤها الأكبر من الماء ثم النشويات والسكريات والبروتينات والأملاح المعدنية، وهى من أهم المكونات الغذائية للخضمر. والقرنبيات المجففة تحتوى على نسبة كبيرة من البروتينات، ويمكن استخدامها بديلات للحوم. وكثير من الخضراوات وبخاصة الخضراء والصفراء اللون، تعتبر مصادر قيمة للفيتامينات.

الخضمر، إيليا: ابن إلياس، صاحب موسى عليه السلام، لقيه وقصد معه مجمع البحرين، حدثت بينهما أحداث عجيبة لم يلبث أن افترقا بعدها (الكهف ٦٠ - ٨٢). مضرب المثل فى العلم الزاخر والحكمة والأناة والصبر. هادى السفن فى أعالي البحار، شيخ الزهاد والمتعبدين أو «نقيب الأولياء» عند المتصوفة، يقدر على التشكل بأشكال مختلفة وإن كان بشراً، معمر وخالد يؤدى الفرائض والواجبات فيما تروى كتب السير.

خضمر بك: (١٤٠٧ - ٥٨)، عالم تركى وشاعر، وفقه فى العلوم الإسلامية، تعلم على الملا محمد يكن، تولى منصب قاضى القضاة فى الآستانة فى ١٤٥٤.

الخضمرى: (١٨٧٢ - ١٩٢٧)، محمد بن عفيفى، عالم بالشريعة والتاريخ، مصرى تعلم بمصر، وتخرج فى مدرسة دار العلوم، وعين قاضياً شرعياً بالخرطوم، ثم مدرساً فى مدرسة القضاء الشرعى، فأساتداً للتاريخ الإسلامى فى الجامعة المصرية الأهلية، فوكيلاً لمدرسة القضاء الشرعى فمفتشاً بوزارة المعارف. له مؤلفات منها: «محاضرات فى تاريخ الأمم الإسلامية»، و«نور اليقين فى سيرة سيد المرسلين»، و«تهذيب الأغاني»، و«الغزالي: تعاليمه وآراؤه».

خضيرة: البساط السندسى الأخضر الذى يهيا فى الحدائق العامة أو الخاصة أو ملاعب التنس أو أراضى

المائة فإن المدن الواقعة على خطوط السقوط تنافس الموانئ في الأهمية الاقتصادية.

خط سيجفريد: اسم أطلقه الحلفاء على خط دفاعي قوى حصين شيده الألمان لحماية حدودهم الغربية التي تمتد من الحدود السويسرية في الجنوب حتى مدينة كليف الألمانية في الشمال، وليواجه من الجنوب خط ماجينو الفرنسي. تألف من مئات من المعازل والدشم والملاجئ الحصينة، مقامة خلف عوائق طبيعية أو نتوءات من الخرسانة المسلحة أطلق عليها اسم «أسنان التنين» نجحت قوات الحلفاء في اختراقه في أواخر ١٩٤٤ وأوائل ١٩٤٥. يعرف عند الألمان باسم الحائط الغربي.

خط طول: بعد المكان شرقاً أو غرباً مقياساً من خط زوايا معين (الخط الواصل بين جميع الأماكن متساوية الطول ماراً بالقطبين). واختير خط زوايا مرصد جرينتش بلندن أساساً للقياس في أمريكا وبريطانيا ودول أخرى، وذلك في مؤتمر خطوط الزوايا بواشنطن ١٨٨٤ لأسباب تتعلق بالملاحة والحسابات الدولية. ونجد في الخرائط الألمانية القديمة الخط المعترف به ليقسم نصفى الكرة الشرقى والغربى خط طول فيرو بجزر كانارى (٤٠ / ١٧ غ جرينتش). أما رجال المساحة القدماء في فرنسا فاتخذوا خط طول باريس، في حين اعتبر العرب في القرون الوسطى خط بغداد أساساً لقياساتهم. وتدرج خطوط الطول شرقاً أو غرباً من الصفر إلى ١٨٠ درجة. ويقابل هذا التقسيم في كرة السماء ما يسمى بالمطلع المستقيم، ويقاس بالدرجات شرقاً على دائرة معدل النهار ابتداء من نقطة الاعتدال الربيعي، وفي كلتا الحالتين كل ١٥ درجة في الطول تقابل ساعة زمنية. والخطوط تتلاقى عند القطبين وتعبّر خط الاستواء (أو دائرة معدل النهار) ودوائر العرض (أو دوائر الميل في السماء) بزوايا قائمة. ويسمى خط طول ١٨٠° بخط التاريخ إذ أن عبوره يغير التاريخ يوماً كامل لوقوعه على بعد اثنتي عشرة ساعة شرقاً أو غرباً من جرينتش، وبذلك يكون الزمن على جانبه الغربي متقدماً زمن

جرينتش باثنتي عشرة ساعة وعلى جانبه الشرقى متأخراً عنه باثنتي عشرة ساعة.

الخط العربى: تذكر المصادر العربية الخط الذى انتهى إلى العرب بأسماء عدة، منه: الخط الجبرى (نسبة إلى الحيرة)، والخط الأنبارى (نسبة إلى الأنبار)، والخط المكى، والخط الممدنى، والخط الكوفى، والخط البصرى. بعضها عرفها العرب قبل إسلامهم، وبعضها عرفوه بعد الإسلام. أول من تناول هذه الخطوط بالكلام ابن النديم (ت ٩٩٥). وقد نال الخط العربى قسطاً من التجديد والابتكار فى العراق وسوريا، حيث فرغ العرب لتجويده والابتداع فيه. وقد اهتم الأمويون فى الشام بالكتابة العربية اهتماماً فائقاً. كان أول انتشار للكتابة العربية من مكة إلى المدينة مع هجرة الرسول، ثم قدر لها الذبوع والانتشار مصاحبة غزوات العرب خارج شبه الجزيرة العربية. ومن أهم أنواع الخط العربى: الخط الكوفى الذى ينسب إلى مدينة الكوفة بالعراق، وهو خط جاف مستقيم الحروف حاد الزوايا، مما أعطاه طابعاً هندسياً، وقد انتشر فى جميع الأقاليم الإسلامية، واستعمل بصفة خاصة فى كتابة القرآن الكريم نحو خمسة قرون. وقد تطور هذا الخط منذ نهاية القرن ٨، فزينت نهايات حروفه بزخارف نباتية. وهناك أساليب أخرى للخط الكوفى، منها أن يكتب النص على أرضية من الزخارف النباتية، والخط الكوفى المضفر ذو الحروف المترابطة. وقد قل استخدام الخط الكوفى منذ أواخر القرن ١١، وحل محله الخط النسخى، وهو خط لين ذو حروف مدورة، استعمل منذ القرن ٧ مع الخط الكوفى، وبخاصة فى المكاتبات المختلفة وأعمال التدوين العادية. ومن أنواع الخط اللين الأخرى: الثلث والرقعة والريحانى، والديوانى، والطومار، وهو خط غليظ من خط النسخ استعمل فى العصر المملوكى والمغربى، ويمتاز باستدارة حروفه استدارة كبيرة، واستعمل فى شمال أفريقيا والأندلس. والتعليق وفيه تميل الحروف من اليمين إلى اليسار فى اتجاهها من

البابلون والآشوريون الخط المسماري على نطاق واسع، وانتشرت المسمارية أيضاً خارج وادي الرافدين وخاصة في عيلام، كما استخدمها الحيثيون. وهناك استخدام متأخر للخط المسماري يبدو في الأبجدية المقطعية التي ظهرت في الفارسية القديمة، ودونت في عهد الأخمينيين. ولقد ترك الأخمينيون آثاراً عظيمة أهمها تلك التي خلدت ذكرى الملك دارا الأول في بهستون. وعشر على أهم الكشوف المسمارية في نينوى ولجش وارك وتل العمارة وسوسة وبوغازكوى. وكان للملك الآشوري آشور بانيبال مكتبة مسمارية ضخمة في نينوى. ومن أعظم علماء الآثار المشتغلين بالمسمارية السير هنرى رولنسون وجورج فريدخ جروتفند.

خط نمو الشجر: الخط الذي يتوقف عنده نمو الشجر. يتحدد وفقاً للعوامل التي تؤثر في درجة الحرارة كارتفاع، وهبوب الرياح، والتعرض لحرارة الشمس والقرب أو البعد عن خط الاستواء، فهو مثلاً أقل ارتفاعاً في المنطقة المعتدلة عنه في المنطقة المدارية، وفي الجوانب الظليلة من الجبال عنه في الجوانب المشمسة، ويبلغ الخط غاية ارتفاعه في السفوح عندما يتوافر عاملاً البعد عن تأثير الرياح والتعرض فترة طويلة لحرارة الشمس.

خطابة: فن مخاطبة الجمهور، القائم على الإقناع والاستمالة. وتعتمد الخطبة على الجمل القصيرة، والألفاظ المألوفة، والمعاني القوية، والترتيب المنطقي، ووحدة الموضوع، ومخاطبة العقل، والقلب معاً. وتزدهر في الاضطرابات والانقسامات ومجالات حرية القول، وكانت في بلاد اليونان القديمة وفي روما جزءاً من البلاغة (تأليف الخطب وإلقائها) كما كان لها شأن كبير في حياة الفرد والمجتمع. وقد ناقش كل من أرسطو وكوينتيليان نظرية الخطابة من حيث الموضوع، فوضعا لها قواعد ونماذج محددة، وكان يهتم بها أيما اهتمام في التعليم في العصور الوسطى وفي عصر النهضة، ولو أن هذا الاهتمام كان محصوراً بين جدران الكنيسة إلى حد

أعلى إلى أسفل، واستعمل في إيران خلال القرن ١٣. والنستعليق الذي يعتبر أكثر الخطوط اللينة رشاقة، وقد ازدهر في إيران في القرن ١٥. وفي العصر التركي زادت العناية بتكوين الجمل والأسماء على شكل الطغراء. والخط العربي من العناصر الزخرفية الإسلامية المميزة. وبمعرفة أسلوب الخط وزخارفه يمكن تأريخ الأثر الفني والإقليم الذي صنع فيه. تنوعت الكتابة العربية تنوعاً كبيراً، واستعملت استعمالاً زخرفياً، وانتشر استعمالها في جميع الأعمال الفنية الإسلامية.

خط عرض: البعد الزاوي لأي نقطة على سطح الأرض شمال خط الاستواء أو جنوبه، وتبدأ نقطة القياس من مركز الأرض. ولما كانت هذه الزاوية لا يمكن قياسها مباشرة، لذلك يتحدد خط العرض بالملاحظة الآلية (باستخدام آلة السدس) للزاوية الواقعة بين الأفق والوضع الرأسى للشمس في وقت الظهر عند تعامد الشمس على خط الاستواء، وكذلك يمكن تحديده بالملاحظة الآلية للنجم القطبي (الجدى). وفي قياس خط العرض، تقسم دائرة التلسكوب الهاجرى إلى أربعة أقسام، يقسم كل منها إلى ٩٠ جزءاً تعرف بدرجات (°) خط العرض، ويبدأ ترقيم الدرجات من خط الاستواء (صفر درجة) إلى أي من القطبين (٩٠ درجة شمالاً أو ٩٠ درجة جنوباً) وأي نقطة على الأرض باعتبارها نقطة على خط وهمي تكون موازية لخط الاستواء. ويتزايد طول الدرجة الواحدة من خطوط العرض (ح ١١١ كم) زيادة طفيفة من خط الاستواء إلى القطب نتيجة لتسطح الأرض عند القطبين.

الخط المسماري أو المسمارية: طريقة للكتابة استخدمت في أدنى وادي نهري دجلة والفرات. ومن الأرجح أن يكون السومريون أول من ابتكرها وطورها. وتتكون الحروف من ترتيبات من الخطوط لها رؤوس تشبه رؤوس المسامير نقشت على ألواح من الطين. وتاريخ الخط المسماري يشبه إلى حد كبير تاريخ اللغة الهيروغليفية المصرية (انظر: نقش). ولقد استخدم

أشهر أنواعها بمصر الخطاف النيلى (الأويق) يمضى بها الشتاء. وخطاف البحر العادى، يمر بها فى رحلته، وأبو بطن، والأسخم، وأبو بلحة، وكلها أبد وخاصة بمنطقة البحر الأحمر، والخطاف الأسود وأبو دقة والأبيض الحزين، والخطاف القطبى يهاجر من المنطقة الشمالية إلى المنطقة القطبية الجنوبية.

خطة جديدة: تعبير يطلق عادة على تشريعات الإصلاح التى صدرت فى عهد روزفلت. صدق كونجرس الولايات المتحدة فى دورة انعقاد خاصة ١٩٣٣ على القوانين العاملة على محاربة الكساد الاقتصادى، وإقامة الإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية طويلة المدى، وتأسيس عدة منظمات لمواجهة الأزمة، وبعض منظمات أخرى طويلة المدى. وقد وسعت مجالس الكونجرس الديمقراطية صاحبة الأغلبية نطاق هذه القوانين وعدلتها (مثلاً أوجدت الضمان الاجتماعى) على أن المحكمة العليا أبطلت الكثير من تلك التشريعات وحاول الرئيس بناء على ذلك أن يعيد تنظيم المحكمة فى ١٩٣٧ دون جدوى، على أنه بينما أيدت الجماعات الزراعية والأحرار والعمال هذه الإصلاحات العديدة وجه إليهما الكثيرون نقداً لأدعاً، ولكنها ظلت محتفظة بكيانها بعد الحرب العالمية ٢ وحتى ١٩٦٧.

خطة شليفن: انظر: شليفن، ألفرد جراف فون. خطمية: نبات طويل ثنائى الحول أو معمر اسمه العلمى ألثيا روزى (Althaea rosea) من الفصيلة الخبازية. أوراقه كبيرة وأزهاره جميلة جذابة مفردة أو متضاعفة مختلفة الألوان. موطنه الأصلى الصين يزرع للزينة. خطمية شجرية: شجيرة آسيوية، تزرع للزينة، اسمها العلمى هيسكس سرياكس (Hibiscus syriacus) زهرتها بيضاء أو وردية أو فرفرية مفردة أو متضاعفة، تشبه أزهار ألثيا.

خطوط الأنابيب: انظر: أنبوية.

خطوط الضغط المتساوى: انظر: أيسويارات.

خطيب: المتحدث عن القبيلة فى الجاهلية، وكان من

كبير. وترتب على تطور المجالس النيابية منذ القرن ١٨ ظهور جماعة من كبار الخطباء السياسيين. وكان لاختراع الراديو فى العصر الحديث أثره فى التخفيف من غلواء الخطابة، وأصبحت أقرب إلى المحادثة كما فى «أحاديث المدفأة» التى كان يلقيها الرئيس روزفلت وقد أدخلت كلمة الخطابة مكانها لتحل محلها كلمة «التحدث إلى جماعة». وتنقسم الخطابة إلى سياسية، وقضائية، ودينية، وخطب محافل. ولم يعرف العرب الخطب القضائية إلا فى العصر الحديث بسبب نظامهم القضائى. وعرفوا الخطب الدينية منذ ظهور الإسلام والخصومة فيه ثم صارت شعيرة دينية فى صلاة الجمعة والعيدين والكسوف والاستسقاء. تسبق الخطبة الصلاة فى الجمعة، وتسبقها الصلاة فى غيرها. وانفردت الخطبة الدينية بالمجال منذ العصر العباسى وازدهرت الألوان المختلفة من الخطب فى العصر الجاهلى. وللغرب خطباء مشهورون فى كل العصور ولهم معلمو خطابة أيضاً. انظر: خطيب.

خطابية: طائفة من الشيعة أتباع أبى الخطاب الأجدع، الذى تتلمذ لجعفر الصادق، وزعم أن الألوهية حلت فيه، كما حلت فى أستاذه من قبل، واستباح مع أتباعه ما حرم الله، فتركوا الفرائض، وشهد بعضهم لبعض زوراً. وقد تبرأ منهم جعفر، وحاربهم الدولة، وأسر أبو الخطاب وقتل (٧٥٥ م)، وتفرق أتباعه، وامتزجت دعوته بالإسماعيلية. وتطلق الخطابية فى مصر أيضاً على أتباع محمود خطاب السبكي، الذى دعا إلى الاستمسك بصريح السنة، وجدد مذهباً قريباً من الوهابية والحنابلة، وكل أتباعه فى مصر. وتضمهم جميعاً عضوية الجمعية الشرعية للعاملين بالكتاب والسنة.

خطاف: انظر: عصفور الجنة.

خطاف البحر: طائر مائى قريب النورس ومن فصيلته، يستوطن الدنيا القديمة والجديدة، أصغر من النورس، وتشبه بعض خطافى البحر عصفور الجنة أو الخطاف من حيث جناحها الطويلان المديبان وطيرانها الرشيق. ومن

على الشعب أن يظهر نفسه ليستعيد رحمة الله (خروج ٣٢ - ٣٤). ولا تقع مسئولية الخطيئة الفردية على مرتكبها فقط، بل تمتد إلى المجتمع حتى يقتصر من الجاني (يشوع ٧). وليس في المسيحية إلا خطيئة جماعية واحدة، هي خطيئة آدم بأكله من الشجرة، وامتد إثمها إلى البشرية جمعاء، وكانت هذه الخطيئة أساس طبيعة الشر عند الإنسان وبمقتضاها احتاج إلى الغداء. ويعتقد المسيحيون أن مياه المعمودية تمحو الخطيئة الأصلية، وتعيد الإنسان إلى حالة الطهارة، إلا أنه حتى بعد المعمودية تترك الخطيئة الأصلية في الإنسان ميلاً نحو الخطأ. انظر: ذنب، ومعصية.

خعمواس أو خمواس: أحد أبناء رمسيس ٢ من الأسرة ١٩. كان ولياً للعهد، ولكنه مات قبل أبيه. اهتم كثيراً بترميم ما تهدم من المعابد القديمة وإحياء الشعائر والأعياد، ترك نقوشاً باسمه في أكثر المناطق الأثرية يشير فيها إلى أعماله. اشتهر في العصور المتأخرة بحكمته. وجدت أطلال قبره غير بعيدة من أهرام الجيزة عند نزلة البطران.

خفاش أو وطواط: حيوان ثديي من رتبة الخفاشيات، يوجد بالمناطق المعتدلة والحارة. الحيوان الثديي الوحيد القادر على الطيران. والجناح غشاء يمتد بين العظام المستطيلة للأصابع الأربع، وفي معظم الخفافيش على طول الجسم من الطرفين الأماميين حتى الطرفين الخلفيين إلى الذيل. والإبهام صغيرة مخلبة حرة منفصلة عن الغشاء. والخفاش ليلى ولكنه يبصر ويتجنب الاصطدام في أثناء طيرانه بفضل حدة حاستي السمع واللمس. توجد بعض الخفافيش بالمناطق المعتدلة بالكهوف في أثناء الشتاء، وبعضها يهاجر. وفي مصر حوالي عشرة أنواع بعضها يصيب أشجار الفاكهة.

خفاشيات: انظر: ثدييات وحيوانات طيارة.

خفر السواحل: رجال مختارون من القوات البحرية أو احتياطها للقيام بواجبات تتصل بالبحار، كالقضاء على المهربين وتقديم المساعدات وحماية التجارة الملاحية

أشرفها، وكان يلي الشاعر في المرتبة. فلما تكسب هذا شعره انحط عن مرتبة الخطيب. اشترط فيه الفصاحة وجهارة الصوت وعدم التردد وسرعة البديهة والقدرة على الإشادة بالقبيلة وثلب خصومها. وعلامته الإمساك بقناة أو قوس أو عصا، واعتلاء مرتفع يشرف منه على الناس. بقي الأمر على حاله في الإسلام، فكان الخلفاء الأولون وولاتهم وعمالهم خطباء، وفي العصر العباسي غلبت الخطابة الدينية، وترك الخلفاء الخطابة واكتفوا بالانصات إليها، وكانت خطبة الجمعة تقام بالمدينة في مسجد واحد، فلما كثر الناس سمح بإقامتها في عدة مساجد، واشترطت بعض المذاهب أن يكون الخطيب هو الإمام. وجمع الجاحظ في كتابه «البيان والتبيين» أخبار أشهر الخطباء منذ نشأة الخطابة العربية، ومقتطفات من خطبهم. وكانت الخطابة عند العرب كما كانت عند اليونان فناً يتعلم، إما للسياسة أو للمناسبات. وحديثاً عرف العرب الخطابة في الدفاع أمام المحاكم. وكان كتاب الخطابة لأرسطو من أول ما ترجم إلى العربية عن السريانية، وذاعت خلاصته في كثير من كتب البلاغة والأدب والمنطق. وحول الترجمة العربية وأصولها قامت دراسات حديثة بينت أثر الكتاب في البلاغة العربية. انظر: خطابة.

الخطيب البغدادي: (١٠٢ - ٧١)، أبو بكر أحمد بن علي، الحافظ المحدث المؤرخ، ولد ومات ببغداد، وتقل في مدن العراق والشام وإيران والحجاز طلباً للعلم. فآلم بالفقه وغلب عليه الحديث والتاريخ، واشتهر بالحفظ والإتقان والصدق والوقار. ألف أكثر من ستين كتاباً، أشهرها «تاريخ بغداد» وهو مطبوع.

الخطيب التبريزي: انظر: التبريزي.

خطيئة: في الدين، فعل غير أخلاقي ينتج عنه عصيان أمر الإله كما في اليهودية والمسيحية والإسلام، فلا تعرف في الأديان التي لا تقول بإله، كالبودية. والخطيئة فردية وجماعية. وفي اليهودية الأولى خطيئة جماعية كعبادة الأصنام. وفي هذه الحالة

خل: سائل حمضى يتكون أساساً من حمض الخليك والماء. وينتج بفعل البكتريا على المحاليل المخففة من الكحول الأثيلى المستخرج مبدئياً من عملية التخمر. ويستمد الخل لونه ونكهته من المشروب الكحولى الذى صنع منه مثل (السيدر والجعة والنيذ وعصير الفواكه ومحلول الملت)، ويستعمل الخل تابلاً ومطهرًا خفيفًا، وفى الطهى مليئًا للألياف المتينة. عرف الخل قديمًا كنتاج طبيعى للنيذ، وبدأ استخراج كصناعة مستقلة بفرنسا فى القرن ١٧. وفى أوائل القرن ١٩ استبدلت الطريقة البطيئة المبنية على التخمر الذاتى فى براميل نصف مملوءة بقطع من خشب الزان وتعرض للجو بالطريقة السريعة (طريقة المولد). والمولد المستقل لصناعة الخل عبارة عن حوض خشبى طويل مخروطى بلاقمة، أو عمودى له قاع كثير الثقوب يسمح بدخول الهواء. ويتاح للسائل الكحولى أن يتساقط فوق مساحات من الخشب الصلب أو غيره من المواد التى تملأ الحوض وتغطى مساحة أكبر لتعرضه للهواء. يعتق الخل المصنوع بهذه الطريقة لإزالة غضاضته الطبيعية. والعادة أن يصفى الخل ثم يستتر. وقد يعرقل التخمر الخلى بنمو «أم الخل» وهى كتلة لزجة من البكتريا المخمرة أو ثعبان الخل الطفيلى وهو دودة تشبه الخيط. خللات الكولين: ملح عضوى يتكون من اتحاد حمض الخليك والقاعدة كولين. وتقوم هذه المادة بوظائف فسيولوجية بالغة الأهمية إذ أن لها أثراً أساسياً فى عمل الجهاز العصبى، وفى نقل الإشارات العصبية، وتفرز منتهيات الأعصاب كميات ضئيلة جداً من خللات الكولين تنظم عمل العضو الذى تجهزه، فتؤدى مثلاً إلى انقباض العضلات الإرادية، وزيادة حركات المعدة والأمعاء وكثير من العضلات اللاإرادية الأخرى. وتكبح عضلة القلب، وتدعو إلى إفراز اللعاب والعصير المعدى والعرق والدموع. وفى أنسجة الجسم والدم خميرة خاصة تحلل خللات الكولين، وتحولها إلى حمض الخليك والقاعدة كولين، اللذين ليس لهما تأثير فسيولوجى، وهكذا تقوم

والجوية فى المياه. يرجع تاريخ تنظيم هذه الخدمة إلى القرن ١٩، وفى الحرب العالمية ٢ التحق النساء بهذه الخدمة.

خفرع: (٢٥٦٠-٢٥٢٥ ق م)، ابن خوفو ورابع فراعنة الأسرة ٤ وصاحب الهرم الثانى بجمانة الجيزة. تعد عمارة هرمه أكمل عمائر الأهرام جميعاً. أطلال معبده الجنائزى ما تزال بادية، وكذلك معبد الوادى وتمثال أبو الهول المعروف. بلغ فن النحت فى أيامه مبلغاً انقطع نظيره فى زمان أسرته، ومن آثار ذلك تمثاله الرائع فى متحف القاهرة.

خفقان القلب: زيادة مؤقتة فى سرعة ضربات القلب يشعر بها الشخص كارتجاج فى الصدر، وإذا حدث والشخص مستريح كان سببها مرضياً أو اضطراباً فى وظيفة القلب. وقد تنشأ عن كثرة التدخين أو تعاطى المكيفات. ويحدث خفقان القلب فى الشخص السليم إذا قام بمجهود رياضى ويستمر عدة دقائق بعد المجهود. ويكون خفقان القلب أكثر سرعة ويستمر مدة أطول عند القيام بمجهود رياضى معين فى الأشخاص الخاملين أو المرضى منه فى الأشخاص الرياضيين فيكون مقياساً لتقويم الكفاية الجسمية للقلب والدورة الدموية.

خفوت الصوت: فى الراديو، تتعرض إشارات الراديو المستقبلية إلى تغيير يطرأ على شدتها أو على جودتها، ويرجع ذلك إلى تعارض بين أجزاء الإشارة المستقبلية من جهات أو مسارات مختلفة، واختلاف زاوية الانحياز فيها نتيجة مثلاً لاختلاف الارتفاع أو درجة التركيز فى طبقة كينيلى - هيفيسيد. ويستخدم نظام الضبط الأتوماتيكى فى جهاز الاستقبال للتلاؤم مع حالات الخفوت.

خفيف الرمل: أول أدوار الأصول فى الإيقاعات العربية قديماً، وهو من جنس خفيف المتفاضل الثنائى، ويعد أصغر أدوار الأصول جميعاً، ويرتب نقرة خفيفة ثم فاصلتها، وزمان دوره (٣ من ٤). وهو ما نسميه فى وقتنا هذا (سماعى دارج).

منها خلجية دلهي، وقد اصطحب دلاور خان رأس الأسرة الغورية في ذهابه إلى مالوة ابن عمه ملك مغيث، فلما خلع غزنين، كان حفيد دلاور خان على العرش، فعرض محمود العرش على والده ملك مغيث، ولكن ملك نزل عنه لولده، واضطرب عهد محمود بادئ الأمر نتيجة للفتن التي شبت تأييداً للبيت الحاكم السابق وكان يحركها ويزكيها أحمد الأول ملك كجرات وانا ملك جتر. حارب الاثنيين ولكنه هزم هزيمة نكراء على يد رانا، ولما أغار بها ورشاه على مالوة واستولى على ماندر، سجن محموداً، ثم قتله القائمون على حراسته لمحاولته الفرار. وبمقتله انقرضت أسرة خلجي.

خلد: انظر: طويين.

خلد الماء: حيوانى ثديى نصف مائى استرالى أورنيشورينكس اناتينوس (Ornithorhynchus anatinus) يضع البيض ويتبع رتبة وحيدة المسلك (أكثر الثدييات الحية بدائية)، ويسمى أيضاً منقار البط. ويعتبر حلقة بين الثدييات والزواحف. فراؤه سميك بنى اللون، والرأس والجنع والذيل كلها عريضة مسطحة. والخطم يشبه منقار البط، والأقدام مكففة، ويحمل العقب مهمازاً يتصل بغدة سامة. وطول الذكر البالغ ح ٦٠ سم.

خلع: فى اصطلاح الفقهاء، حل عقدة الزواج بلفظ الخلع أو ما فى معناه نظير عوض تلزمه الزوجة بقبولها، وهو نوع خاص من الطلاق البائن.

خلع: هو انتقال مفصل من موضعه، وينتج الخلع نتيجة لأسباب متعددة ويأخذ بناء على ذلك أشكالاً وأوضاعاً مختلفة، وقد يكون الخلع ناتجاً من أسباب خلقية مثل الخلع الخلقى لمفصل الفخذ، حيث يكون الخلع موجوداً منذ وقت الولادة، وسببه نقص خلقى فى نمو بعض أجزاء العظام المكونة للمفصل. وهناك الخلع الناتج عن قوة استعمال بعض العضلات المحركة للمفصل، مثل خلع مفصل الفك نتيجة لفتح الفم لدرجة كبيرة. وهناك كذلك الخلع المتكرر، مثل خلع مفصل الكتف نتيجة لارتخاء فى الأربطة أو المحفظة المحيطة

خلات الكولين بوظيفتها عند موضع إفرازها فقط، ويمتنع تراكمها بالدم حتى لا يعم تأثيرها بقية أعضاء الجسم مما قد يؤدى إلى اضطراب مميت فى وظائف الجسم. وكثير من المواد التى تستعمل فى قتل الحشرات تقوم بعملها باتحادها مع الخميرة التى تحلل خلالات الكولين، وبعض الغازات السامة تقتل الإنسان والحيوان على السواء بنفس الطريقة.

الخلافة: إمارة المسلمين بعد النبى ﷺ، وهى رئاسة دينية ودينية يتولاها فرد واحد منعاً للتنافس والتباغض، بشرط أن يكون مكتمل القوى الجسمية والذهنية، عالماً متفهماً فى الدين، عادلاً، كفوفاً فى شئون الحرب والسياسة. لم يرسم النبى ﷺ طريقاً محددة لاختيار الخليفة، فاختلف الرأى بعد موته: فمن قائل باختيار الأصلح دون تقيد بقرابة أو فرقة أو قبيلة، وعلى ذلك عامة المعتزلة وأكثر الخوارج، ومن قائل بحصر الاختيار فى قريش. وبهذا أخذ أهل السنة، ومن قائل بجعلها وراثية وحصرها فى قرابة الرسول، وهذا رأى الشيعة. فكانت مشار خلاف طويل، تقاتل عليها الأمويون والعلويون، ثم العلويون والعباسيون. وإذا كان الإسلام لم يعرف فى البداية إلا خلافة واحدة، فإنها لم تلبث أن تعددت. فرأينا خلافة الأمويين والعباسيين فى المشرق. وخلافة الأمويين فى المغرب، ثم خلافة الفاطميين فى مصر. ويوم أن سقطت بغداد استقرت الخلافة، اسماً على الأقل، فى القاهرة حتى آخر حكم المماليك، ثم انتقلت إلى تركيا، وبقيت فيها إلى أن ألغيت ١٩٢٤.

خلافة رسولية: اعتقاد الكنيسة بأن الأساقفة خلفاء الرسل دون انقطاع منذ أن اختار السيد المسيح رسله إلى اليوم. فهناك رسالة متصلة لحفظ الكنيسة لأن الأساقفة بعد الرسل مسئولون عن حماية العقيدة وقيادة الشعب الروحية، وقرارات مجلسهم الأعلى بعيدة عن الخطأ وواجبة الطاعة. والفرق المسيحية التى لا تقبل نظام الأسقفية تنكر هذه الخلافة.

خلجى، محمود: (ت ١٥٣١)، من نفس القبيلة التى

ذلك. أما الخلف الخاص فلا يخلف السلف في التزاماته إلا أن تكون هذه الالتزامات من مستلزمات الحق الذي انتقل إليه، وكان يعلم بها وقت انتقاله.

خلف الأحمر: (ت ٧٩٦)، خلف بن حيان، رواية وعالم بالأدب وشاعر من أهل البصرة. كان أبواه موليين من فرغانة، أعتقهما بلال بن أبي موسى الأشعري. من أعلم أهل عصره بالشعر، كان يضع الشعر، وينسبه إلى العرب، وقيل أنه معلم الأصمعي ومعلم أهل البصرة. له ديوان شعر، وكتاب «جبال العرب».

خلف الله أحمد، محمد: (١٩٠٤ - ٨٣)، أديب مصري وعالم باللغة العربية، تخرج في مدرسة دار العلوم العليا ١٩٢٨، ثم درس الفلسفة وعلم النفس بجامعة لندن. وعاد إلى مصر ليشغل بالتعليم، وتدرج في المناصب الجامعية حتى صار رئيساً لقسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة الإسكندرية ١٩٤٧، فعميداً لكلية ١٩٥١ ثم وكيلاً لجامعة عين شمس ١٩٦١. وبعد بلوغه سن التقاعد عين مديراً لمعهد البحوث والدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية. وكان عضواً بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، ومجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، والمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية. عرف في شبابه بنظم الشعر الجيد، والبراعة في الخطابة. وله مؤلفات وبحوث عديدة. من أهم كتبه «من الوجهة النفسية في دراسة الأدب ونقده» ١٩٤٧، و«دراسات في الأدب الإسلامي»، و«معالم التطور الحديث في اللغة العربية وآدابها» ١٩٦١ ومن أهم بحوثه: «الثقافة العربية بين الثقافات العالمية الكبرى» و«نصيب العرب في تطوير دراسات البلاغة» و«وثائق من الأدب الإسلامي السياسي» و«وظيفة الشعر عند شوقي» ثم «رحلة طه حسين مع الشعر العربي». نال جائزة الدولة التقديرية في الآداب ١٩٧٠.

خلق خاص: انظر: تطور.

خلفدون: مدينة إغريقية قديمة في آسيا الصغرى على مضيق البوسفور في مواجهة بيزنطة.

بالمفصل. وهذا النوع يحدث من أبسط الأسباب ويتكرر حدوثه كثيراً في نفس المفصل. ويمكن أن يحدث الخلع كذلك نتيجة لضعف أو شلل أو ضمور في العضلات المحركة للمفصل مثل الخلع الناتج من شلل الأطفال. وتحدث بعض الخلوع نتيجة لمرض يصيب العظام المكونة للمفصل، مثل سل العظام الذي يصيب مفصل الفخذ أو الركبة أو العمود الفقري، ونتيجة لانتهاج حاد أو مزمن يصيب تجويف المفصل أو المحفظة أو الأربطة الخاصة به. ومنها الخلع الإصابي الناتج عن إصابة أو حادثة شديدة. وربما مصحوباً بحدوث كسر أو إصابات أخرى حول المفصل. وأكثر المفاصل تعرضاً للخلع الإصابي مفصل الكتف ومفصل الكوع ومفصل الفخذ. ويصحب الخلع الإصابي تمزق في محفظة المفصل وفي الأربطة الموجودة داخله وخارجه، وربما في بعض العضلات. ويسبب ذلك ألماً شديداً وتورماً وعدم قدرة على تحريك عظام المفصل. ويجب فحص هذه الحالات بدقة لتأكيد التشخيص وللتأكد من وجود كسر ما بالعظام أو إصابة بالشرابين أو الأوردة أو الأعصاب المحيطة بالمفصل. وفي كل حالات الخلع الإصابي يجب إصلاح الخلع بعد إعطاء المريض مخدراً عمومياً، والتأكد من رجوع العظام إلى وضعها الطبيعي بفحص المفصل بالأشعة ثم تثبيت المفصل لمدة محدودة قبل البدء في تحريكه. والخلوع المرضية أو الناتجة عن أسباب خلقية أو المتكررة أو الخلوع الإصابية القديمة أو التي يصعب إصلاحها، يجب أن تصلح بإجراء جراحات دقيقة بوساطة جراحين متخصصين في جراحات العظام والمفاصل.

خلف: في القانون، من يخلف غيره في حقوقه، والخلف العام من يخلف غيره في ذمته المالية كلها أو في نسبة منها، ولا يكون ذلك إلا بعد الوفاة. والخلف الخاص من يخلف غيره في حق معين بالذات. والأصل أن أثر العقد ينصرف إلى الخلف العام ما لم يتبين من العقد أو من طبيعة التعامل أو من نص القانون خلاف

النواة وظائف خلوية أخرى. ويحيط بالخلية النباتية بالإضافة إلى الغشاء الجبلى (البلازمى) جدار خلوى يتركب معظمه من السيلولوز، تفرزه الحشوة الخلوية، ويوجد فى الحشوة الخلوية النباتية عدد من محتويات خلوية من أهمها البلاستيدات الخضراء (انظر: كلوروفيل، وتمثيل ضوئى) وكذلك الجسم المركزى وأجسام جولجى والأجسام السبجية، وتباشر خلية الجسم الوحيدة فى النباتات والحيوانات وحيدة الخلية جميع الوظائف الأساسية للحياة. أما فى ذات الخلايا المتعددة، فتتخصص الخلايا وتتجمع لتكون أنسجة شتى. انظر: انقسام غير مباشر.

خلية جافة: انظر: خلية كهربائية.

خلية فوتوفلظية أو خلية شمسية: دايدود شبه موصل يحول الضوء إلى تيار كهربائى. فعندما يسقط الضوء على السطح النشط المكشوف، يحرر الإلكترونات من مواقعها فى البلورة. ولبعض الإلكترونات الطاقة الكافية لأن تعبر وصلة الدايدود وتمر خلال دائرة خارجية. وحيث إن التيار والفلظية التى يتم الحصول عليها من هذه الأجهزة صغيران، فإنها توصل عادة فى مصفوفات كبيرة على التوالي والتوازي. وتبلغ كفاءة الخلايا الفوتوفلظية العملية حالياً ما بين حوالى ١٠٪ و١٥٪. وعلى الرغم من أن الخلايا المصنوعة من فسفيد الإنديوم وأرسنيد الجاليوم، هى أعلى كفاءة، من ناحية المبدأ، فإن الخلايا المركزة على السيليكون أرخص ثمناً بوجه عام. استخدمت الخلايا الشمسية منذ زمن طويل لإمداد المركبات الفضائية بالكهرباء. وبانخفاض أثمانها، اتسع نطاق استخدامها كمصادر للطاقة لمضخات الرى فى المناطق النائية، ومنصات حفر آبار النفط، وفى محطات ترحيل الموجات الدقيقة على قمم الجبال، وفى الأجهزة الصغيرة مثل الآلات الحاسبة التى تحمل باليد.

خلية فولتا: انظر: السندرو فولتا.

خلية كهربائية: أحد مصادر التيار الكهربائى الذى ينتج من تفاعل كيميائى تتحول فيه الطاقة الكيميائية إلى طاقة

خلفدون، مجمع: (٤٥١)، رابع مجمع مسكونى. أذان هرطقة يوتيكوس (التي كان قد أعلنها مجمع اللصوص المفترى) وأجاز الصيغة الكاثوليكية لتعريف طبيعة المسيح. وتعكس هذه الصيغة ما أورده ليو ١ فى رسالته العقيدية التى تقول بأن الطبيعتين الإلهية والإنسانية للمسيح متميزتان بالرغم من أنهما متحدتان على نحو لا يقبل الفصل - فالمسيح إنسان حقيقى وإله حقيقى فى الوقت نفسه. ولم تقبل الكنيسة الكاثوليكية الرومانية قرار المجمع بوجوب كون بطريك القسطنطينية الرئيس الأوحد للكنيسة الشرقية.

خلنجان: نبات اسمه العلمى جالانج أوفسينالس (Galange officinales)، من الفصيلة الزنجبارية. يستعمل فى الطب.

خلود: عدم الفناء بالموت، صفة توصف بها النفس فى ديانات وفلسفات كثيرة، ويندر أن ينسب الخلود للجسد. وخلود الروح مبدأ أساسى فى المسيحية والإسلام وبصفة عامة فى اليهودية أيضاً، ولو أن الفكرة ليست يهودية أساساً. كان اليونان والرومان الأقدمون يعتقدون فى حياة آخرة تحيا فيها الأنفس البشرية، أما الخلود الحق فمن خصائص الآلهة وحدهم. كذلك تعتقد الزرادشتية فى الخلود. وأما الديانات التى نشأت فى الهند (الهندوكية والبوذية والجانسية) فهى بصفة عامة تعد خلود الأفراد أمراً غير مرغوب فيه وتعتقد فى تناسخ الأرواح بالنسبة للبشر تناسخاً تتصل حلقاته حتى ينتهى إلى اتحاد باللامتناهى وتلك هى الرفانا.

خلية: فى البيولوجيا، وحدة التركيب والوظيفة (مجهرية عادة) ومنها تتركب أجسام الحيوانات والنباتات. وتتألف المادة الحية للخلية، وهى البروتوبلازما من النواة والحشوة (السيتوبلازما)، وتحتوى النواة فى معظم الخلايا على نوية (وهى كتلة كثيفة مستديرة صغيرة)، وينشأ غشاء جبلى (بلازمى) رقيق على الحدود الخارجية للحشوة. ولأنوية خلايا الحيوانات والنباتات شأن كبير فى عملية انقسام الخلية. وتباشر الحشوة تحت «ضبط»

كهربائية. تتكون الخلية من قطبين من مادتين مختلفتين ومادة ثالثة تتفاعل كيميائياً مع أحد القطبين. تتكون البطارية الكهربائية من مجموعة من هذه الخلايا متصلة ببعضها. أبسط أنواعها يتكون من وعاء زجاجي يحوى محلولاً مخففاً من حمض الكبريتيك وقطبين من النحاس والزنك. إذا اتصل القطبان من الخارج بسلك معدني، يسرى تيار كهربائي بينهما نتيجة تفاعل الحمض مع الزنك، فتتولد منه إلكترونات تلتصق بقطب الزنك وتسرى خارجه إلى قطب النحاس. (هذا عكس اتجاه التيار الكهربائي الذي اصطلح على سريانه من قطب النحاس الموجب إلى قطب الزنك السالب). هناك عدة أنواع من هذه الخلايا الكهربائية تختلف باختلاف نوع قطبيها ونوع المادة الكيميائية بينهما، تتوقف القوة الدافعة الكهربائية (أو ما يسمى بفرق الجهد بين القطبين) على مقدار نشاط مادتي القطبين الكيميائي. من أمثلة الخلايا الكهربائية: خلية بنصين، وخلية دانيال، وخلية لكلاشيه، تتكون البطارية الجافة من وعاء صغير من الزنك (القطب السالب) بداخلها قضيب من الكربون (القطب الموجب)، بينهما عجينة من الكربون وثاني أكسيد المنجنيز مشبعة بمحلول كلوريد الأمونيوم، وثمة أنواع من الخلايا الكهربائية يمكن عكس التفاعل الكيميائي فيها، فيسير التفاعل الكيميائي بحيث يولد قوة دافعة كهربائية، كما يمكن أن يتم التفاعل في الاتجاه العكسي بإمرار تيار فيها وإعادةتها إلى حالتها الأصلية، وبذلك يمكن شحنها بعد تفريغها وتسمى المجموعة من تلك الخلايا «بالمركم».

خلية كهروضوئية أو أنبوبة ضوئية: أنبوبة إلكترونية ذات قطبين تنبعث من أحدهما إلكترونات عندما تسقط عليه الأشعة الضوئية أو الأشعة فوق البنفسجية أو الأشعة تحت الحمراء. يرجع الفضل في اكتشاف هذه الخاصة إلى هينرخ هرتز. يوجد منها نوعان: الأنبوبة المفرغة، والأنبوبة الغازية وتحوى أحد الغازات الخاملة مثل الأرجون. يتوقف شكل الأنبوبة الكهروضوئية على

الغرض الذي تستخدم فيه. يتكون النوع العادي من أنبوبة زجاجية بداخلها المهبط (أحد القطبين) على شكل نصف أسطوانة من الفضة أو النحاس المفروض مغطاة بمادة السيزيوم أو البوتاسيوم أو الليثيوم من المواد ذات الخاصة الكهروضوئية. أما المصعد (القطب الموجب) فيكون على شكل سلك رفيع. عندما تسقط الأشعة الضوئية على المهبط ينبعث تيار ضعيف من الإلكترونات، ولتقويته يوصل المهبط بالقطب السالب للبطارية والمصعد بالقطب الموجب وبذلك تنجذب الإلكترونات إلى المصعد بسرعة أكثر. تكون الخلية الكهروضوئية الجزء الرئيسي في «العين السحرية» التي تستخدم كوسيلة للإنذار ضد السرقة أو لفتح الأبواب، كما تستخدم كجزء رئيسي في أجهزة التلفزيون.

خليج عدن: الذراع الغربي لبحر العرب (طوله ٨٨٥ كم)، يقع بين اليمن والصومال، على الطريق التجاري الموصل بين البحر المتوسط والمحيط الهندي بطريق قناة السويس.

الخليج العربي: ذراع من البحر العربي، يمتد بين إيران وشبه جزيرة العرب، وتحف به إيران والعراق والكويت والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وقطر والبحرين. يمتدح ٩٦٥ كم من مصب الدجلة والفرات (شط العرب) حتى مضيق هرمز الذي يربطه بخليج عمان. أهم موانيه بوشير أو عبادان والكويت والدمام. أكبر جزره، البحرين. يتوسط منطقة غنية بالبترو. شهر إبان الحرب العالمية ٢ لأنه كان طريقاً ملاحياً للسفن الأمريكية المحملة بالعتاد الحربي للاتحاد السوفيتي بطريق الموانئ الإيرانية.

خليج العقبة: انظر : العقبة، خليج.

خليج هدسن: بحر داخلي طوله ١٣٧٠ كم وعرضه ١٠٥٠ كم ومساحته ح ١٢٣٨٠٢٠ كم ق كندا الوسطى. يقع عموماً ج ق أقاليم الشمال الغربي التي يتبعها الخليج. وجزره مصايد هامة للقد والسلمون. تشرشل أهم ميناء على الخليج ويصله بالداخل سكة

ومات بالبصرة. درس اللغة والقرآن والحديث على أبي عمرو بن العلاء، وعاصر الأحول، وعاش زاهداً يدرس اللغة. أشهر تلاميذه: سيبويه والأصمعي والنضر بن شميل. يعد إمام نحاة البصرة في القياس والتعليل النحوي. وعليه كان أكثر اعتماد سيبويه في كتابه. كان عارفاً بالموسيقى، فاستنبط علم العروض وحصره في خمس دوائر. استخراج منها خمسة عشر بحراً زاد عليها الأخصف واحداً، وألف أول معجم عربي شامل على الحروف باسم «كتاب العين»، وتنسب إليه كتب «معاني الحروف» و«جملة آلات العرب» و«العوامل» و«العروض» و«النقط والشكل» و«التغم» وغيرها. انظر: العين.

خليل بن شاهين الظاهري: (١٤١٠ - ٦٨)، مؤرخ عربي، ولد في بيت المقدس حيث كان أبوه أميراً مملوكياً. قدم إلى القاهرة فدرس الحديث ثم التحق بالجيش وتقلب في عدة وظائف هامة. ألف عدة كتب منها «زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك» وفيه تناول الدستور المملوكي والوظائف الحربية والإدارية في دولة المماليك الجراكسة.

خليل سلطان: (١٣٨٤ - ١٤١١)، حفيد تيمورلنك، حكم سمرقند، أبلى بلاء حسناً في حملة تيمورلنك على الهند ١٣٩٨ وفي معارك أخرى على حدود تركستان. نادى به الجيش ملكاً بعد وفاة تيمورلنك، على أن حكمه لم يعترف به خارج ما وراء النهر.

خليل عبد الخالق، محمد: (١٨٩٥ - ١٩٥٠)، طبيب مصري، كرس حياته العلمية لإنماء المعارف والإبحاث المبتكرة في الطفيليات وطب المناطق الحارة والصحة، وله فيها أكثر من مائتي مقال علمي. أتم دراسة الطب بتفوق بمدرسة قصر العيني ١٩١٧، ثم أوفد إلى لندن في بعثة لدراسة طب المناطق الحارة والطفيليات، وفي أثناء بعثته انتخب عضواً في لجنة دراسة الأنكلوستوما في مناجم كورنول بانجلترا. ولكفائته الممتازة عين عضواً في لجنة أوفدت من انجلترا لدراسة داء الفيل في جزر

حديد هدمن، تتصرف إلى الخليج أنهار تشرشل ونلسون والبانى وأبيتي وسفرن. وبالقرب من مصباتها، قامت محطات شركة خليج هدسون لتجارة الفراء منذ ١٦٧٠. ويصلح الخليج للملاحة من منتصف يولية إلى أكتوبر. اكتشفه هنري هدسون ١٦١٠ وسمى باسمه.

خليف، يوسف عبد القادر: (١٩٢٢ - ٩٥)، أديب مصري. حصل على الليسانس من قسم اللغة العربية في كلية الآداب بجامعة القاهرة ١٩٤٤ والماجستير ١٩٥٠ والدكتوراه ١٩٥٦. عين معيداً في جامعة القاهرة ١٩٥٠ وتدرج إلى أن صار رئيساً لقسم اللغة العربية. حصل على جائزة الملك فيصل ١٩٨٨ وجائزة الدولة التقديرية ١٩٩٣. كان عضواً في لجان المجلس الأعلى للثقافة والمجالس القومية المتخصصة وعدة لجان أخرى. أصدر ديواناً شعرياً بعنوان «قمم» وعدة دراسات أدبية، من أهمها: «أوراق في الشعر ونقده» و«الحب المثالي عند العرب» و«حياة الشعر في الكوفة إلى نهاية القرن الثاني الهجري» و«دراسات في الشعر الجاهلي» و«الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي».

خليفة: انظر: خلافة.

الخليل: مدينة (ح ٢١٥٣٢٢ نسمة، ٢٠٠٨)، على بعد ٤٤ كم ج القدس وهي مدينة «حبرون» القديمة. بها قبر الخليل إبراهيم وزوجه سارة وإسحق ويعقوب ورفقة. يضم هذه القبور مسجد كبير. استولى عليها الصليبيون ١١٠٠ والمغول ١٢٦٠ وأعاد الظاهر بيبرس بناءها ١٢٦٧.

خليل باشا: اسم ثلاثة من الأتراك تولوا منصب الصدارة العظمى (١) جندرلى خليل باشا الذى ظهر فى عهد السلطان مراد ٢. (٢) قيصر يلى باشا الصدر الأعظم فى عهد السلطان أحمد ١ والسلطان مراد ٤. (٣) أرناؤوط خليل باشا الصدر الأعظم فى عصر السلطان أحمد ٣ (ت ١٧٣٣).

الخليل بن أحمد: (٧١٨ - ٧٩١)، لغوى ولد بعمان

الهند الغربية وغينيا. عين بعد عودته إلى مصر وكيلاً لقسم الأمراض المتوطنة، ثم اختير أستاذاً لعلم الطفيليات ١٩٢٥. وبالإضافة إلى أعمال الأستاذية تولى إدارة معهد الأبحاث ومستشفى الأمراض المتوطنة منذ افتتاحه في ١٩٣١، واختير مراقباً عاماً لمصلحة الأمراض المتوطنة. وفي ١٩٤٤ عين وكيلاً لوزارة الصحة.

خمارويه: انظر: الطولونيون.

خماسية أو مخمسة: المنظومة الشعرية المؤلفة من قطع، تضم كل قطعة خمسة أشطر، للأربعة الأشطر الأولى قافية خاصة، وللخامس قافية تتفق مع الشطر الخامس من كل قطعة.

الخماسية الحديثة: تقام المسابقة الحديثة في خمسة أيام وتشتمل على ٥ لعبات هي: ألعاب القوى والرمية و السباحة والسلاح والفروسية. دخلت ضمن الألعاب الأولمبية في دورة ستوكهلم ١٩١٢، بناء على توصية البارون بيير دي كوبيرتان. ويرتب المتسابقون بناء على مجموع النقاط التي تسجل لكل حسب نتائجه في كل مسابقة، ويهتم العسكريون بهذه المسابقة باعتبارها فرصة لتقابلهم في ميدان رياضي ودي. ومنذ أن بدأت وما زالت ذات طابع عسكري بحت.

الخمير، قوانين: تشريعات يقصد بها الحد من صناعة المشروبات الكحولية وبيعها وتنظيمها. وكان الحافظ الرئيسي على إقرار هذه القوانين هو الحيلولة دون الإفراط في تعاطي المسكرات، كما تمثل هذا الحافظ في بعض الأحيان في الرغبة في زيادة حصيلة الضرائب على الخمر، واشتراطات الحصول على الرخص. فعن طريق نظام الرخص تستطيع الدولة أن تمارس سلطة تنظيمية واسعة النطاق، بأن تلغى التراخيص الممنوحة في حالة الخروج على الاشتراطات المفروضة، وبأن تفرض قيوداً على منح التراخيص رغم أن هذا النظام قد يكون أحياناً عرضة للتأثر بالفساد السياسي. وقد طبق نظام منح التراخيص على أوسع مدى وبأكبر قدر من

النجاح في بريطانيا منذ ١٩٠٤، ويطبق نظام الرخص بالولايات المتحدة أيضاً حيث توجد اشتراطات تنظيمية عامة، وتحفظ ولايات عديدة باحتكار تسويق الخمر بالتجزئة. ويسود نظام مماثل لهذا في معظم أنحاء كندا، وأصدرت السويد ١٨٥٥ قانوناً للتراخيص استغلته مدينة جوتبرج ١٨٦٥ لتفرض خطة عرفت باسم «نظام تراخيص جوتبرج» قضت على الأرباح الخاصة من بيع المشروبات الكحولية، ثم أقامت الحكومة احتكاراً شبه حكومي، تستولى بمقتضاه على جميع الأرباح التي تزيد على نسبة معينة. وتوجد بالنرويج وفنلندا أنظمة مماثلة لهذا النظام. وفي روسيا فرض احتكار حكومي على صنع الفودكا لأسباب تتعلق بصالح خزانة الدولة، ثم حظرت المشروبات الكحولية في أثناء الحرب العالمية ٢، وعند انتهائها عادت روسيا إلى تطبيق احتكار الدولة. وفي فرنسا وغيرها من بلاد أوروبا اللاتينية - حيث يمثل إنتاج النبيذ إحدى الصناعات الهامة - تفرض الحكومة القليل من القيود. وفي فرنسا حظرت صناعة مشروب «الابست» وبيعه. وقد وضعت قوانين لتنظيم وبيع الخمر في جميع البلاد الإسلامية والعربية.

الخمير الحمر: جماعة عصابات كمبودية شنت حرباً بمساعدة شيوعي فيتنام (١٩٧٠-٧٥)، أطاحت بلون نول، وقامت بحركة بقيادة بول بوت راح ضحيتها حوالي ١,٥ مليون شخص، وأدت حرب على الحدود إلى قيام فيتنام بغزو كمبوديا وطردها من الخمير الحمر، واحتفظ الخمير بجيش تعداده حوالي ٣٠٠٠٠ قرب حدود تايلند، وفي ١٩٨٢ تحالفت مع الرئيس سورودوم سيهانوك. وقعت جميع الهيئات الكمبودية في ١٩٩١ على اتفاقية تدعو إلى انتخابات بإشراف الأمم المتحدة ونزع سلاح ٧٠٪ من جميع القوات العسكرية ولكن الخمير الحمر انسحبت من عملية السلام (١٩٩٢) وأستأنفت القتال.

خميرة: اسم يطلق على فطر ميكروسكوبية معينة، وعلى منتجات تجارية مكونة من كتل من خلايا الخميرة الجافة، أو مكونة من خمائر مخلوطة بمواد نشوية ثم

وأعيد إلى إيران بعد مظاهرات الشيعة في تركيا. منحتة العراق حق اللجوء السياسي، واستقر بمدينة النجف حيث قاد من هناك المعارضة ضد الشاه. غادر العراق ١٩٧٨ إلى باريس ومن هناك وجه حركة الثورة ضد الشاه حتى نجح الثوار في الإطاحة بحكم الشاه، فعاد إلى إيران، واستقر بمدينة قم، وصار الزعيم الروحي والفعلی لإيران، وأعلن قيام الجمهورية الإسلامية الإيرانية في إبريل ١٩٧٩ شهدت رئاسته الحرب مع العراق (١٩٨٠-٨٨).

خناق: تشنج في الحنجرة، يعقبه ضيق في التنفس يشبه الاختناق، ويعرض بصفة خاصة للأطفال ما بين ستة أشهر وأربعة أعوام من أعمارهم. ويصطحب هذا العارض بازدياد الحساسية (الرجي)، وبالأمراض المعدية: كالسعال الديكي، والدفتريا. والكزاز، وإصابات الجزء العلوي من الجهاز التنفسي بالأمراض المعدية والاضطرابات العصبية والنفسية. وتستخدم في علاج هذه الحالة الوسائل التي تحدث ارتخاء عضلات الحنجرة: كالمقيثات، والضمادات الساخنة موضعياً، والمسكنات. وينبغي توجيه العلاج إلى العامل المسبب.

خناق الخيل: انظر: صدام.

خناق الذباب: من النباتات المعمرة آكلة الحشرات، اسمه العلمي ديونيا مسيبولا (*Dionaea muscipula*)، موطنه الأراضي الرطبة الخصبة في كارولينا. يتركب نصل الورقة من صمامين يتحركان على العرق الأوسط، وينطبقان بمجرد ملامسة حشرة للشعيرات الموجودة عليها، وبذلك تحتبس الحشرة داخل الصمامين، وتهضمها بواسطة إنزيمات، ثم يمتص النبات ما تحتويه من مغذيات.

خناق الصدر: انظر: ذبحة صدرية.

خناق القطن (الفيزاريوم): مرض فطري يصيب بادرات أصناف القطن المختلفة، وعلى الأخص في الأراضي رديئة الصرف. يهاجم الفطر سويق البادرة الرخو في موضع قريب من سطح التربة فيقتل الأنسجة في هذا

تضغط ويعمل منها كعك الخمائر. ولو أن بعض الفطر تسمى خمائر أحياناً إلا أن الخمائر الحقيقية وحيدة الخلية بيضية أو مستديرة تتولد بالتبرعم. وتفرز بعض خلايا الخمائر في ظروف معينة جداراً سميكاً، ثم تنقسم حشوة الخلية الواحدة في داخله إلى أربع خلايا أو ثمان أو أبواغ تعرف باسم الأبواغ الزقية، تنطلق عند تمزق الجدار وفي قليل من الأنواع تندمج خليتان قبل تكون الأبواغ. ولقد ظلت الخمائر وخاصة الجنس المسمى فطر السكر زمناً طويلاً ذات أهمية لأنها العامل الرئيسي في التخمر الكحولي، فكانت ضرورية لصنع الجعة والبيذ والكحول التجاري. والخمائر البرية التي توجد في الطبيعة والتي يحتمل أن تنقلها الحشرات من التربة إلى الفاكهة، كثيراً ما تكون فعالة في عمليات التخمر. وفي عمل الخبز تؤثر الخمائر على الفحماثيات الموجودة في العجينة مكونة ثاني أكسيد الكربون وكحولاً يطردان خلال عملية الخبز فيسبب ثاني أكسيد الكربون ارتفاع الخبز. وقد استعملت الخمائر منذ العصور القديمة في علاج أمراض مختلفة. وتحتوي خميرة البيرة على كمية كبيرة من الثيامين وغيره من فيتامينات مجموعة ب - المركبة. وهناك شواهد على أن الجسم الإنساني يستفيد من هذه الفيتامينات عندما تؤكل الخمائر الجافة الفعالة، ولكن ما تحويه خميرة الخبز الطازجة من فيتامين ب لا يفيد الجسم البشري. والفطر التي من جنس «التريولا» هي من تلك التي كثيراً ما تسمى خمائر، وإن لم تكن خمائر حقيقية، وتستعمل في إنتاج الأغذية الزلاية.

خميس: انظر: أسبوع.

الخميني: (١٩٠٠-٨٩)، آية الله روح الله مصطفى، زعيم ديني وسياسي إيراني. ولد في بلدة خمين بإيران. بدأت شهرته الدينية ١٩٣٥. دخل ميدان السياسة ١٩٤١ بكتابة المقالات السياسة المناهضة لنظام الحكم، واستمر في ذلك بعد تولى محمد رضا بهلوي. قبض عليه ١٩٦٣ أثر قيادته للمظاهرات ضد الشاه، وأفرج عنه في نفس العام، وحددت إقامته. نفى إلى تركيا ١٩٦٤،

الصغرى، وتكون مسقطاً للمياه بين نهري أمور وسنجارى. ارتفاعه ١٤٢٢ م.

خنجر: سكنى أو مدية، تستعمل فى معظم البلدان الإسلامية وفى البلقان. له مقبض يصنع غالباً من العاج أو القرن. ذو حد أو حدين ونصله مقوس يشاهد نماذج رائعة من الخناجر فى متاحف السلاح والفنون.

الخدق، غزوة: إحدى الغزوات الكبرى وقعت فى العام الخامس للهجرة على أثر تأليب بنى النضير لقريش وأحلافهم ضد محمد ﷺ ودعوته، فتجمع منهم عشرة آلاف من قبائل مختلفة، وساروا أحزاباً نحو المدينة تحت إمرة أبى سفيان. فلم يجد المسلمون بداً من أن يتحصنوا بحفر خندق يحمى الأماكن الضعيفة، بناء على مشورة سلمان الفارسى الذى كان يعرف من أساليب الحرب ما لا يعرفه العرب، وقضوا فى حفره ستة أيام. عمل النبى ﷺ معهم فيه جنباً إلى جنب، وقد دهش له العدو، وسميت الغزوة باسمه. وقف الأحزاب محاصرين المدينة زمناً وزاد الحصار هولاً نقض بنى قريظة لعهدا مع المسلمين، وقد عهد لها بالدفاع عن الجهة الجنوبية، فتجمع على المسلمين خطر داخلى وآخر خارجى. لكنهم استطاعوا أن يبشوا الشقاق فى نفوس الأعداء الذين أرهقهم الحصار والعواصف فارتحلوا ليلاً فكروا حصارهم للمدينة. واتجه المسلمون فى اليوم التالى إلى بنى قريظة الذين نقضوا العهد، وحاصروهم ٢٥ ليلة حتى استسلموا وقضوا عليهم. تعرف أيضاً باسم غزوة الأحزاب.

خنزير: حيوان ثديى، مشقوق الظلف، من الجنس سوس (Sus) له خطم محدود وجلد سميك وشعر خشن. جسمه ثقيل وأرجله قصيرة، ينحدر من الخنزير البرى، ويوجد بجميع أنحاء المعمورة. لحمه ودهنه يستعملان للطعام. وجلده وشعره الخشن يستعملان فى الصناعة. حرم لحمه فى الإسلام.

خنزير الأرض: حيوان ثديى ليلى من رتبة القنوية

الموضع. وتظهر مكانها ندبة يميل لونها للاحمرار، تتعمق وتمتد فى الأنسجة حتى تحيط بسويق الباردة، فتسبب موتها وسقوطها، وفى الحالات الشديدة يصيب الطفيلى البذور النابتة فيقضى عليها قبل ظهور البادرات فوق سطح التربة. وفطر الخناق يعيش فى التربة فى غياب العوائل المناسبة ويتغذى رميةً على المواد العضوية. وأحسن طريقة لمقاومته هى اصطفاء سلالات قطنية حصينة انظر: ذبول وسقوط البادرات.

خناق المواشى أو التسمم الدموى: مجموعة من الأمراض المعدية، تصيب الجاموس والبقر بخاصة والأغنام والخنزير والأرانب والطيور عموماً. سببها الإصابة بعدوى ميكروب طاعون البقر العفن، ومنه عدة فصائل تصيب الحيوانات الأخرى، وأخطرها ما يصيب الجاموس. مدة الحضانة ٢-٥ أيام. وأعراض المرض مفاجئة وتتلخص فى حمى عالية والتهاج رئوى ومعدى ومعوى مع وجود نزوف كثيرة بالأعضاء الداخلية. وفى النوع الجلدى تظهر أورام أوديمية بمنطقة الرأس والوجه والزور وبين فرعى الفك الأسفل والرقبة. ويعيش ميكروب المرض على الأغشية المخاطية للحيوان السليم، كما توجد العدوى بالمياه الراكدة. ويظهر المرض عقب إضافة حيوانات جديدة. وتصل نسبة الوفاة إلى ٨٠-٩٠%. وقد تحدث بعد ٢٤ ساعة أو ١-٣ أيام. ويقاوم المرض بتطعيم الحيوانات بمصل مضاد له.

خنت كاسوس: (٢٥١٥-٢٤٧٠ ق م)، آخر سلالة الأسرة ٤ الفرعونية، وابنة منكورع ووارثة عرشه. كشف عن قبرها فى منطقة الأهرام بجبانة الجيزة ١٩٣٢. وبنائه غير مألوف فلا هو بالهرم الكامل، ولا هو بالمصطبة الخالصة، وإنما هو شى بين بين، ينتهى بما يشبه التابوت، أكبر الظن أن أوسركاف رأس الأسرة ٥ قد بلغ العرش عن طريق الزواج بها.

خنجان الكبرى: سلسلة جبلية غ منشوريا بالصين. يبلغ متوسط ارتفاعها ١٧٢٩ م. تتفرع منها سلسلة خنجان

بقتلهم. لها ديوان شعر طبع فيه ما بقى من شعرها وقد ضاع كثير منه.

خنسو: معبود مصرى قديم، جعله أصحابه فى هيئة أمير صبى، يزدان رأسه بذؤابة الصبا والامارة، ويتوجه هلال يتوسطه قمر، وعدوه رمزاً إلى القمر. وفى اسمه خنسو (الخامس أو الأخنس) ما يشير إلى ذلك. كان وطنه الكرنك إلى جوار أبيه أمون وأمه موة وما زال اسمه حياً فى اسم عاشر شهور السنة القبطية (بشنس).

خنفساء: حشرة من رتبة غمضية الأجنحة التى تشمل ح ١٨٠٠٠٠ نوع، لأكثرها زوجان من الأجنحة، الأماميان منهما متحوران إلى غمدين غليظين يحميان الجسم، والخلفيان غشائيان. الانسلاخ تام ومعظمها يعيش على اليابسة وقليل منها فى الماء وبعضها مفترس والآخر يغذى بالنبات أو الأخشاب أو المواد الحيوانية أو النباتية المتحللة، منها خنفساء الكالوسومة، والخنفساء الرواعة، وخنفساء السجاير، وخنفساء القشاء، وأبو العيد ثاقبة الحبوب الصغرى، وخنفساء الدقيق المتشابهة، والخنفساء المنزلية، والجعران المقدس، والحمراء، وخنفساء الفول الكبيرة، وسوستا الحبوب والأرز.

خنفساء الدقيق المتشابهة: حشرة اسمها العلمى «تريبوليوم كونفيوزم» طوله ٣-٤ مم، لونها كستنائى إلى حمرة لامعة تغذى بالحشرات الكاملة واليرقات على الحبوب ومنتجاتها، وخصوصاً الدقيق والجريش والنخالة، وتسبب لها راحة كريهة. وتصيب مواد الطعام المصنوعة من الدقيق كالبخبز والفواكه المجففة والمسكرة، وأنواع الحلوى المختلفة. وهى من آفات الحبوب الثانوية، لأنها تعجز عن ثقب الحبوب السليمة، ولا تصيب غير الحبوب المكسرة أو التى سبقت إصابتها بحشرات أخرى.

خنفساء السجاير: حشرة، صغيرة الحجم، أسطوانية الشكل، اسمها العلمى لازيودرما سريكورن، تصيب الدخان ومنتجاته، والكثير من منتجات الحبوب كالدقيق

الأسنان، ومنه نوعان، من جنس الحفار أوريكتوروبس (Oryctoropus)، أحدهما بأفريقيا الجنوبية والآخر بأواسطها، الخطم طويل. والأذنان منتصبتان والجسم عار أو مغطى بشعر قليل متفرق. الطول ح ١٨٠ سم والذيل طويل ويسمى أيضاً دب النمل.

خنزير أمريكى (بيكارى): حيوان ثديى يشبه الخنزير تاياسو (Tayassu) والخنزير الأمريكى المطوق، يعيش فى أنحاء أريزونا ونيومكسيكو وتكساس وجنوباً حتى بتاجونيا، وثمه نوع آخر هو الخنزير الأمريكى أبيض الشفتين يستوطن المنطقة من أوسط المكسيك حتى باراجواى. والخنزير الأمريكى تلحق إصابات بالغة بمهاجمها بأنبيائها.

خنزير البحر: حيوانى ثديى، بحرى أفضس الأنف، يتبع رتبة الحيتان يتجول فى قطعان ويظهر كثيراً بشمال المحيطين الأطلنطى والهادى.

خنزير غينيا: حيوان صغير مستأنس، يتبع الجنس كافيا (Cavia) وينحدر من الأنواع البرية لهذا الحيوان، التى تقطن أمريكا الجنوبية. أصنافه كثيرة تختلف فى ألوانها وأطوال شعرها. يبلغ طول الحيوان ٢٥ سم ووزنه ح $\frac{1}{3}$ كجم، يتخذ بعض حيواناً مدللاً بأمريكا الشمالية، ولكنه يستعمل أساساً للتجارب المعملية الطبية والعلمية على أشكالها المتعددة.

خنزير اليابسة: انظر: نفاق الغابة.

خنزيرة: مرض العقد التدرنى. انظر: تدرن.

الخنساء: (ت ٦٤٥)، تماضر بنت عمرو بن الحارث، من بنى سليم، من مضر. أشهر شاعرات العرب، وأشعرهن من أهل نجد. عاشت أكثر عمرها فى الجاهلية. أدركت الإسلام وأسلمت ووفدت على الرسول ﷺ مع قومها فاستنشدتها، وأعجب بشعرها، وكان يقول لها «هيه ياخناس». أكثر شعرها وأجوده فى رثاء أخويها صخر ومعاوية، وكانا قد قتلوا فى الجاهلية. كان لها أربعة بنين شهدوا حرب القادسية ٦٣٧ حرصتهم على القتال فلما قتلوا قالت الحمد لله الذى شرفنى

من الآفات الزراعية الضارة، كدودة ورق القطن ومثلاتها.

خنفساء كلورادو أو خنفساء البطاطس: حشرة ذات شطوب سود وصفرة، تصيب نبات البطاطس في الطورين: البالغ واليرقى. وتقضى الحشرة البالغة الشتاء تحت الأرض ثم تخرج في الربيع لتضع البيض على السطوح السفلى للأوراق. كشفت هذه الآفة (١٨٢٤) في ق منطقة جبال روكي بأمریکا ثم انتشرت شرقاً من كلورادو حتى ساحل الأطلنطي، وانتقلت إلى أوروبا في أثناء الحرب العالمية ١. تقاوم برش النبات بالمبيدات الحشرية، وقبلأ استعمل أخضر باريس ومركبات الزرنيخ. لا توجد في مصر.

خنفساء الملابس: حشرة صغيرة، اسمها العلمي أنثرينس بمبيللا، بيضية الشكل طولها ح ٤ مم، لونها أسود أو أسمر قاتم. والغمدان تزينهما منطقة عرضية مكسوة بحراشف بيض. وتغطي باقى الجزء العلوى من الجسم حراشف خفيفة بيض وذهبية وتغذى الحشرة الكاملة على الأزهار وتغذى يرقاتها بالمواد العضوية خصوصاً الصوف والريش وما إليها.

خنفساء منزلية: حشرة، اسمها العلمي بلايس بوليكرستا، طولها ٣,٥ سم تقريباً. أرجلها طويلة نسبياً ولونها أسود. تعيش على الأرض فى الأماكن المظلمة، وقد تختفى تحت الأعشاب فى الحقول وفى الأماكن المظلمة بالمنازل تغذى بالمواد العضوية التالفة، وليس لها أضرار تذكر.

خنوم: معبود مصرى قديم، جعلوه فى هيئة الكبش، ثم فى هيئة رجل له رأس الكبش، وقدموه فى أكثر من مكان فى أسوان حيث جعلوا له صاحبتين ستة وعنقة، وفى إسنا وشطب وبنى حسن ومنف وغير هذه المناطق، ثم أسندوا إليه عملية الخلق المادى، يخلق الناس من الصلصال كالفخار، وأعطوه صفة الفخراى، مصورين ذلك بالرسم والحكاية.

خنوم حوتب: أشهر حكام الإقليم ١٦، عاش فى زمان

والأرز والقمح والشعير والبسكوت والفول السودانى والبلح والتين المجفف، كما تلتف أيضاً كثيراً من المواد فى مخازن الأدوية.

خنفساء سورينام: حشرة، اسمها العلمى أوريزيفالوس سورينامنس، طولها ح ٣ مم لونها بنى إلى السواد. تغذى بالحبوب ومستخرجاتها والفواكه المجففة.

خنفساء الفول الكبيرة: حشرة سوداء، اسمها العلمى بروكس روفيمانوس. طولها ٣-٤ مم يغطى أعلى جسمها حراشيف بيض تمتد طولياً وتكون واضحة فى وسط الظهر ونهاية الجسم. تصيب نبات الفول فى الحقل قبل الحصاد. فتغذى اليرقات على الحبوب المتكونة ويستمر نموها فى داخل الحبوب بعد التخزين وتخرج الحشرات الكاملة فى أثناء وجود الحبوب فى المخزن وتظل دون تكاثر حتى تعيد إصابة المحصول الجديد فى الحقل عند بدء إزهاره وتكوين الثمار فى الموسم التالى. وتقاوم هذه الآفة بالتبخير بثنائى كبريتور الكربون أو رابع كلورور الكربون أو بغاز حمض الأيدروسيانيك.

خنفساء القثاء: حشرة صغيرة الحجم مستديرة الشكل تقريباً، اسمها العلمى أيبلاكتا كريسوميلينا، طولها حوالى ٩ مم لونها بنى إلى حمرة، وعلى كل من الغمدين ٦ بقع سود مستديرة. أهم عوائلها نباتات الفصيلة القرعية كالطيخ والشمام والكوسة والخيار والقثاء وغيرها. وتبدأ الإصابة بهذه الحشرة فى أوائل الصيف، وتقتصر أولاً على ما تحدثه الحشرات الكاملة من تآكل فى الأوراق، ثم لا يلبث الضرر أن يزداد بعد ظهور اليرقات التى تحفر فى الجزء السفلى للساق وفى الجذور، مما يسبب ضعف النباتات ثم جفافها وذبولها.

خنفساء الكالوسومة: حشرة غمدية الأجنحة طولها ح ٢٥ مم ولونها أسود، وعلى الغمدين حباتك طولية دقيقة وهزومات صغار يشع منها لون أخضر لامع. ويكثر وجود الحشرة صيفاً وتمارس نشاطها ليلاً، فتغذى على الكثير

عدة قرون باسم الغورتمى نسبة إلى الخوارزمي، يعتبر مؤسس علم الجبر علماً مستقلاً عن الحساب، هذا الاسم الذي أخذته عنه الفرنجة. قام بحل معادلات الدرجة الثانية بطرق هندسية وأوجد جذورها إذا كان موجبين. نشر أول جداول عربية عن المثلثات للجيوب والظلالات، ترجمت إلى اللاتينية في القرن ١٢ ويعتقد أنه اشترك في قياس محيط الأرض أيام المأمون العباسي، كما أدخل تحسينات على جغرافية بطليموس. ونشر كتاب «صورة الأرض».

الخوارزمي: (القرن ١٠)، محمد بن أحمد بن يوسف، ولد ببلخ وعاش بنيسابور في بلاط السامانيين، وألف لوزيرهم العتيبي أقدم دائرة معارف عربية وهي «مفاتيح العلوم»، وجعلها في مقالتين: أولاهما للعلوم العربية: الشريعة والفقه والكلام والعروض والتاريخ، وثانيتهما للعلوم الدخيلة: الفلسفة والمنطق والطب والحساب، والهندسة والفلك والموسيقى والحيل (الميكانيكا) والكيمياء، فحدد أهم مصطلحاتها باختصار. وللكتاب قيمة كبيرة عند المشاركة والمستشرقين.

خوان كارلوس: (١٩٣٨ -)، ملك إسبانيا (١٩٧٥ -) ولد في روما. ابن دون خوان دي بوربون كونت برشلونة وحفيد الفونسو ٨ آخر ملوك إسبانيا. تلقى تعليمه في سويسرا وإسبانيا. تزوج ١٩٦٢ الأميرة صوفيا. في ١٩٦٩ صار أمير إسبانيا وخليفة فرانكو الرسمي في رئاسة الدولة.

خوخ: شجرة فاكهة، اسمها العلمي برونس برسিকা (Prunus persica)، من الفصيلة الوردية. موطنها آسيا، وتنتشر زراعتها بالمنطقة المعتدلة، الشجرة صغيرة، أزهارها وردية اللون، جميلة المنظر، تخرج مبكرة في أواخر الشتاء. الثمرة حسلية كروية بديعة الألوان يكسوها زغب كثيف ناعم. بطرفها حلمة صغيرة أو كبيرة. ولها نواة كبيرة صلبة بنية أو فرفرية اللون ولحم سميك أبيض اللون أو أصفر أو برتقالي محمر، ذو طعم لذيذ ونكهة طيبة. وتنتج زراعة الخوخ بكثير من أنواع التربة.

الدولة الوسطى. (١٩٢٠ ق م) له في جبانة بنى حسن قبر ضخم تنتشر على صفحاته رسوم تصور الحياة المصرية في ذلك العهد تصويراً رائعاً.

خوارج: أولى الفرق الإسلامية، خرجوا على علي بن أبي طالب وصحبه رافضين التحكيم، ونادوا: «لاحكم إلا لله». أغلبهم بدو تحصنوا في بعض المناطق بالعراق وجزيرة العرب. قاوموا الدولة الأموية وصدر الدولة العباسية مقاومة عنيفة. انقسموا إلى عدة فرق، أهمها الأزارقة والأباضية والصفرية، اشتهروا بالتشدد في العبادة والانهمك فيها، وبالإخلاص لعقيدتهم والدفاع عنها حتى الموت. يرون أن الخلافة لا بد أن تتم عن اختيار حر، وليس لمن اختير أن يرفض أو يحكم، لذلك أقروا خلافة الشيخين، وخلافة عثمان في سنه الأولى، وخلافة علي إلى أن قبل التحكيم، يرون كذلك أن العمل جزء من الإيمان. فتارك الفرائض يحارب على تركها.

خوارزم: إمبراطورية في العصور الوسطى بوسط آسيا عاصمتها أورجيتش دخلت في الإسلام في القرن ٨. أخضعت تحت حكم السلاجقة الأتراك بخارى وسمرقند ومعظم فارس في القرنين ١٢ و١٣. غزاها جنكزخان (١٢١٨ - ٢٤).

خوارزم شاه: لقب حكام خوارزم قبل الفتح العربي وما بعده، والمرجع الوحيد في معرفة شجرة نسب الخوارزمشاهية وترتيب توليتهم هو كتاب «الآثار الباقية عن القرون الخالية» لليبروني، وكان كيخسرو وهو شخص أسطوري رأس هذا البيت.

الخوارزمي: (ت ٨٥٠)، أبو عبد الله محمد بن موسى الخوارزمي، عالم رياضيات وفلكي وجغرافي عربي، له فضل في تعريف العرب والأوروبيين بنظام الأعداد الهندي، وضع كتاباً في الحساب اسمه «حساب الجبر والمقابلة» يعتبر الأول من نوعه، نقله ادلارد الباثي إلى اللاتينية، وكان أول كتاب دخل أوروبا وبقي زمناً طويلاً مرجع العلماء والتجار والحاسبين. عرف علم الحساب

بنيت فوق موقع مدينة شاروكين الآشورية التي أسسها الملك سرجون في القرن ٨ ق م. أزال العالم الأثرى بول إميل بوتا ١٨٤٢ و ١٨٥١ أكوام الأنقاض التي كانت مطمورة تحتها فغش على تماثيل للملك سرجون ومئات من الألواح المكتوبة بالنخط المسماري باللغة العيلامية وقائمة بأسماء الملوك الذين حكموا آشور من ح ٢٢٠٠ ق م إلى ٧٣٠ ق م.

خورمشهر: مدينة (ح ١٢٩٠١٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ إيران، على شط العرب، وعلى بعد ١٦ كم ش غ عبادان. أهم موانئ إيران على الخليج العربي احتلتها الروس إبان الحرب العالمية ٢.

الخورنق: قصر شيده النعمان لمولاه الساساني ح القرن الرابع. قام بتصميم هذا القصر سنمار، البناء الرومي، في موقع بالقرب من موقع الكوفة. كان جامعاً بين العظمة، وبهاء الزخرفة، وجمال الموقع وتغنى الشعراء بروعته.

الخوري، بشارة: (١٨٨٤ - ١٩٦٨)، بن عبد الله. شاعر عربي، تلقب بالأخطل الصغير. مولده ونشأته وإقامته في لبنان. نشر في مطلع حياته الأدبية قصائد قصصية مثل «عمر والنعمان»، و «عروة وعفراء». اتجه إلى الصحافة، فأنشأ مجلة «البرق»، ولكنه لم ينقطع عن قول الشعر، وظهر ديوانه «الهوى والشباب» بعد أن نال شهرة واسعة. إنتاجه الشعري يمتد طوال فترة بدأت بسيطرة أنصار الصياغة التقليدية والنسج المحكم، واستمرت إلى التمهذب الواضح بالرومانسية، أو الرمزية، أو غيرها. يعد بين شعراء لبنان متميزاً عن الأولين بنغماته الوجدانية وصوره التخيلية، وعن الآخرين بمحافظته على القوالب العربية القديمة. ظل محتفظاً دائماً برنة موسيقية ناعمة، وبعض شعره يتغنى به.

الخوري، خليل جبرائيل: (١٨٣٦ - ١٩٠٧)، صحفي وأديب وشاعر ولد بالشويفات بلبنان وتوفي في بيروت. ولدت على يديه الصحافة العربية في الشام عندما أصدر (١٨٥٨) جريدة «حديقة الأخبار» التي تعد سجلاً

ويوجد نحو ٥٠٠ صنف تجارى وحوالى أربعة أمثال ذلك العدد من الأصناف غير التجارية. استنبطت منه أصناف متعددة فاخرة، ومن أشهر الأصناف العالمية ألبرتا ولنشو وبيتو وللصنف المصرى نكهة ممتازة. ولبعض أصناف الخوخ نواة منفصلة عن اللحم، ولبعضها الآخر نواة لاصقة به. وهناك أصناف أخرى من الخوخ تستعمل فى الزينة، إما لورقها الفريرى وإما لأزهارها الوردية المتعددة النوريات. تؤكل ثمار الخوخ غضة «تازجة» أو معلبة وتستعمل فى الحلوى والفطائر والمثلجات. وهى قصيرة العمر عرضة للإصابة بأمراض بعضها فاتك. وتكثر الأصناف الجيدة بتركيبها على أصول مناسبة. والكتارين نوع من الخوخ أملس الجلد. يسمى ذراق أيضاً.

خودشتن (لنين أباد سابقاً): مدينة (ح ١٤٨٣٠٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم سوغد فى طاجكستان، على نهر سرداريا عند خروجه من وادى فرغانة. مركز لصناعة المنسوجات القطنية والحريرية. تقوم على موقع مدينة قديمة، وقعت فى قبضة الإسكندر الأكبر (ح ٣٢٩ ق م). كان اسمها حتى ١٩٣٦ خودشتن وعرفت باسم لنين أباد (١٩٣٦ - ٩٢).

خوذة: من آلات الحرب، يلبسها المقاتل لوقاية رأسه من ضربات السلاح، تصنع من المعدن القوي، وهى عدة أشكال، منها المستديرة والبيضية، كان ينقش عليها آيات قرآنية أو عبارات الدعاء. تطور شكلها اليوم لتلائم القتال الحديث، وما طرأ على المقذوفات. فى متاحف السلاح والفنون نماذج كثيرة توضح تطورها.

خور عصبي أو نورستانيان: حالة عصابية من أعراضها الشعور بالنهك وسرعة الاستثارة الانفعالية، والعجز عن تركيز الذهن، والملل، والهجاس، فقد هذا اللفظ دلالة العلمية، إذ لا يوجد لدى المريض أى ضعف عضوى، ولا نقص فى الوظائف العصبية، ولذلك قل استعماله فى الطب العقلى.

خورساباد: قرية، ش ق العراق، بالقرب من نهر دجلة،

أصدر في عهد رئاسته مجموعة خطية في ثلاثة أجزاء، وبعد الرئاسة أحد جزئين من مذكراته تحت عنوان «حقائق لبنانية».

الخوري، فارس: (١٨٧٩ - ١٩٦٢)، قانوني وسياسي عربي، ولد ببلنان، ونزح إلى دمشق، وتفانى في خدمة سوريا. قام بالتدريس بجامعة بيروت واشتغل بالمحاماة، فأستاذًا للقانون بكلية الحقوق بدمشق، وخاض غمار السياسة في أيام حكم الأتراك والفرنسيين لسوريا، ثم في عهد استقلالها. فقد انتخب نائبًا عن دمشق في مجلس المبعوثين، وقبض عليه في أعقاب الثورة العربية ١٩١٥، وسجن. انضم لحزب الكتلة الوطنية، وتولى رئاسة مجلس النواب السوري ثم رئاسة الوزارة. ندى لمؤتمر سان فرانسيسكو لهيئة الأمم المتحدة ١٩٤٦، واشترك في وضع دستور جامعة الدول العربية، ورأس إحدى دورات مجلس الأمن ١٩٤٧، وشهر بدفاعه عن قضية فلسطين. نال جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية ١٩٥٩ ألف كتابين هما «أصول المحاكمات القانونية» و «موجز في علم المالية».

خورية: اسم لاتيني الأصل لمرض ومعناه الرقص. انظر: رقصة فيتس.

خوف: شعور بغض يتسبب عن وجود خطر حقيقي يهدد سلامة الشخص ويؤدي إلى حالة من التوتر العصبي، وإلى تغييرات في الوظائف الفسيولوجية، تستهدف زيادة كفاية الإنسان أو الحيوان على مجابهة الموقف، فتعيته على القتال أو على الفرار، ومع ذلك فقد يؤدي الخوف الشديد إلى شلل مؤقت عند بعض الأشخاص. هذا وقد ينشأ الخوف عن خطر يتوهمه الشخص نتيجة أفعال شرطية لخبرات سابقة أو تقليدًا لوالديه أو غير ذلك من العوامل النفسية، وقد تكون هذه المخاوف من عوامل خارجية مثل الخوف من الظلام أو الأماكن الضيقة أو من عوامل داخلية كالخوف من المرض أو من الإصابة بالجنون، ومثل هذه الحالات تحتاج إلى علاج نفسي واجتماعي وإلى المهدئات

لأحداث ١٨٦٠ الشهيرة، والتي كانت جريدة شبه رسمية في الشام، صدرت باللغتين العربية والفرنسية في فترة من حياتها. آلت بعد وفاة صاحبها إلى شقيقه وديع الخوري الذي ظل يصدرها حتى ١٩١١. له ديوان شعر وطائفة من المؤلفات، منها «النعمان وحظلة».

الخوري، رشيد سليم: (١٨٨٧ - ١٩٨٢)، شاعر لبناني يلقب بالشاعر القروي، ولد في بريارة إحدى القرى اللبنانية الصغيرة الواقعة على ساحل البحر المتوسط، وتعلم بها ثم تخرج في الجامعة الأمريكية. اشتغل بالتعليم في مدارس بيروت وطرابلس وزحلة وسوق الغرب، وقرأ التراث العربي وحفظ كثيرًا من الأشعار القديمة، وهذه مكتته من أن ينظم الشعر في مستقبل حياته، اضطرت ظروف العيش للهجرة إلى البرازيل ١٩١٣. وهناك اشتغل بالأعمال الصغيرة، وراح يتجول في أنحاء البرازيل. ولم يمنعه تجواله من الاشتغال بالأدب والالتحام بالصحفي نجيب قسطنطين حداد، الذي راح يطعن في الشاعر، فأجابه الشاعر بتوقيع القروي فشه به كما شهه بمواقفه الوطنية والقومية، ونادى بترك أسباب الخلاف العقيدى، وفي ١٩٥٣ نشر ديوانه الضخم وقدم له بسيرة حياته، ويدل هذا الديوان على شاعرية وتمكن من الأداء اللغوي المتين.

الخوري، الشيخ بشارة: (١٨٩٠ - ١٩٦٤)، سياسي لبناني، ولد في راشيا ببلنان، نشأ محاميًا، أبعده العثمانيون مع والده فترة إلى القدس، قصد إلى مصر ومارس المحاماة. عاد إلى لبنان وأسس الكتلة الدستورية - دخل المجلس النيابي اللبناني ١٩٢٥، انتخب رئيسًا للجمهورية ١٩٤٣ كان أول رئيس لجمهورية لبنان بعد استقلاله، ونبعت بأبى الاستقلال. أسهم في التوفيق بين الطوائف اللبنانية، وفي المقاومة التي أدت إلى الاستقلال وجلاء الفرنسيين، واعتقله الفرنسيون مع أعضاء حكومته في نوفمبر ١٩٤٣ ثم أطلقوا سراحه. وأعيد انتخابه رئيسًا للجمهورية ١٩٤٨، ولكنه اضطر للاستقالة ١٩٥٢

فى الجدار واحتفاظه بالنظام الخماسى ومنها نوع يؤكل شائع بالمحيط الهادى، يعرف باسم «تريانج».

خيال الظل: تمثيلات تظهر فيها خيالات العرائس

وتحركاتها من وراء ستار. كان خيال الظل فى الشرق

أسبق من نشأة المسرح. وفى تعارض هذه العرائس بين

الحقيقة والخيال صارت هذه الأنواع من التمثيلات

موضعاً للترفيه. ولا يمكن معرفة نشأة خيال الظل تماماً،

ولا من أين انتقل إلى البلاد العربية. وقد يمكن القول

بأنه نشأ فى اليونان القديمة، ثم انتقل عن طريق بيزنطة،

ويؤيد ذلك الإشارات غير المبهمة فى بعض المواضع،

ولكن الراجح أن العرب عرفوا خيال الظل عن طريق آسيا

وجنوبها الشرقى، وإن لم يثبت ذلك بالدليل القاطع،

وقد يكون المغول هم الذين نقلوه إلى العرب فى القرنين

١٣ و ١٤. ومن الثابت أن مصر عرفت هذا النوع فى

القرن ١٣، وإن كان الراجح أنها عرفت قبل ذلك، إذ

لدينا ثلاث تمثيلات من تأليف ابن دانيال الطبيب

المصرى (١٢٤٨ - ١٣١١) مكتوبة نثراً وشعراً، هى كل

ما بقى من الآثار الثقافية فى هذا الميدان فى القرون

الوسطى، وكان القصد منها أن تمثل فى ثلاث ليال

متتابعة. والمخطوطة وضعت فى الغالب كدليل لمديرى

الخيال، وتبدأ المقدمة بوصف كيفية الإدارة والتنفيذ، ثم

قائمة بالأغاني الملائمة. وهذه التمثيلات الثلاث

هى: «طيف الخيال» و «عجيب وغريب»،

و«المتيم». والمستوى الثقافى لهذه التمثيلات يثبت أنه

كانت هنالك تمثيلات أخرى قبلها، إذ أن الروح الفنية

متقدمة، والموضوع متماسك. وخير ما نراه فى ابن

دانيال وصفه للأطباء ورجال الحرف، وفى تمثيلاته

جوانب من الفكاهة دائماً. وقد ظل خيال الظل قائماً

ومحبوباً فى مصر، وإن تأثر بعض الشيء بفن القرة جوز

التركى. على أن هذا الفن التركى كان أكثر تأثراً بالفن

المصرى. وفى القرن ١٩ - ٢٠ صار من السهل معرفة

تطور خيال الظل فى مصر، فهناك تمثيلات كاملة من

وضع مؤلف واحد، وهناك مجموعات غير كاملة لعدد

العصبة، وكثير من أفلام السينما وألعاب السيرك تعتمد على إثارة الخوف وخاصة إذا صاحبها اندماج من جانب اللاعب أو المتفرج.

خوفو: (٢٦٠٠ - ٢٥٦٠ ق م)، ثانى فراغة الأسرة ٤

وصاحب الهرم الأكبر بالجيزة الذى ما زال الناس يعدونه

إحدى عجائب الدنيا. عثر ١٩٥٤ على مركبين كبيرين

من الخشب ج الهرم يعتقد أنهما جزء من أثاث الملك

الجنائزى.

خوكند: انظر: كوكند.

خولان: مجموعة من القبائل اليمنية، وهم بطن من

بطون قضاة التى تنسب إلى حمير. كانت

مساكنهم بمأرب ولهم قصر فى صرواح، ثم استقر

بعضهم فى الجبال الواقعة فى ق صنعاء، ثم خرج

أكثرهم من مأرب إلى صعدة.

خولة بنت الأزور: (ت ٦٥٥)، أخت ضرار بن الأزور،

شاعرة كندية من أشجع نساء عصرها. لها أخبار كثيرة

فى فتوح الشام. توفيت آخر عهد عثمان، وفى شعرها

جزالة وفخامة وأكثره فى الفخر.

خيار: نبات اسمه العلمى كيوكيومس ساتيفس

(Cucumis sativus) من الفصيلة القرعية، موطنه آسيا

وأفريقيا وكان يزرع بهما من آلاف السنين. النبات عشب

حولى مفترش. الورقة طويلة وعريضة، مفصصة

الأزهار، وحيدة الجنس، وحيدة المنزل صفراء. الثمرة

صغيرة أو كبيرة أسطوانية لونها أخضر يتحول إلى أصفر

عند النضج، سطحها أملس أو تنمو عليه أشواك لينة

بيض أو سود. تؤكل الثمار الخضراء طازجة أو فى

السلطة أو تخلل. وخير الثمار ما كانت صغيرة السن،

خضراء اللون، لينة الألياف والبذور، تنجح زراعته

بالأراضى الطمينة والخفيفة، يتكاثر بالبذور.

خيار البحر: طائفة من شعبة شوكية الجلد، جسمها

مطول وجدارها عضلى عديم الشوك. ويعتقد أنها

انحدرت من أصل شبيه ببعض قنافظ البحر التابعة لنفس

الشعبة، باندثار الهيكل الكلسى والأشواك مع نمو عضلى

من المؤلفين المختلفين، والكثير منها كتب شعراً، كما نجد إضافات للنصوص أحياناً. وفي بعض الأحيان يتبين لنا كيف انتقلت المخطوطة من يد إلى يد، كما في مخطوطة «المنزلة». ففي القرن ١٩ كان حسن القشاش يبحث في قرية المنزلة، فعثر على مخطوطة فيها، وكان هذا الفن يكاد يندثر في مصر، فأنشأ عرضاً لخيال الظل مع آخر، ثم انصلاً فأثى القشاش بعرائس جديدة من سوريا، وأدخل بذلك عنصراً جديداً فى المسرح المصرى على أن أهم عمل له هو استفادته بالمخطوطة، وفيها تمثيلات وأغنيات مختلفة فهناك ديوان تمثيلات خيال الظل، من أغانى الشيخ سعود والشيخ على النحلة. ومن زعماء اللاعبين: الأجرى، والمدير داود العطار. وفي أوائل القرن ٢٠ لم يبق فى القاهرة غير مسرح واحد لخيال الظل، ضم إليه مسرح ثان بعد ثلاث سنوات ويظهر أن الجمهور كان قد بدأ فى الانصراف عن تمثيلات خيال الظل. وقد بقيت عدة مسرحيات من ذلك العهد منها «لعب التمساح»، و «لعب المركب». ولا ريب فى أنه كان هنالك بعض الاتصال بين خيال الظل فى مصر وبين خيال الظل فى تركيا، كما يحتمل أنه كانت هنالك اتصالات بين خيال الظل فى البلاد العربية الأخرى التى كانت أكثر اتصالاً بتركيا. لعل سوريا هى ثانية البلاد العربية بعد مصر التى وجدت فيها تمثيلات لخيال الظل، غير أن هذه التمثيلات التى كانت تمثل فى دمشق، وبيروت وحلب وىافا، والقدس، (وكلها داخلية فى ولاية سوريا قبل الحرب العالمية ١)، فيها دلالة واضحة على تأثيرها بالقرعة جوز التركى، ومن هذه التمثيلات تمثيلية «المرأتين الغيورين والساحرات». كما نرى فى أواخر القرن ١٩ «الشحاذين»، و«الطبيب الإفرنجى»، و «الافسيونى»، و«الحمام»، و «السهرة»، و «الخشبات». وليس من السهل معرفة متى دخل خيال الظل إلى بلاد أفريقيا فيما عدا مصر، ولكننا نعلم وجوده فى المغرب من أقوال بعض الساتحين. أما فى الجزائر فلدينا معلومات أوسع

كما أننا نعرف بعض تمثيلات خيال الظل فى تونس، وكلها متأثرة بالقرعة جوز التركى، فإننا نعرف من هذه التمثيلات «لعبة الليمون»، و «لعبة الحمام»، و «لعبة المركب فى البحر»، و «لعبة الحوتة» وكل هذه التمثيلات متأثرة تأثيراً كبيراً بالقرعة جوز التركى. انظر: أراجوز الخيام، أبو الفتح عمر: (ت ١١٣٢)، أشهر شعراء الفرس لدى الغربيين، وأحد كبار الرياضيين والفلكيين العرب. عاش فى ظل الدولة السلجوقية وصادق وزيرها نظام الملك أعظم الوزراء فى زمنه. ويقال أن الخيام ونظام الملك وحسن الصباح كانوا أصدقاء يحضرون دروس الموفق الذى رشح نظام الملك فى شبابه ليكون كاتباً لآل أرسلان وهى قصة مشهورة عند الفرس. وترجع شهرته إلى علمه فى الرياضيات فحل معادلات الدرجة الثانية بطرق هندسية وجبرية ونظم المعادلات وحاول حلها جميعها ووصل إلى حلول هندسية جزئية لمعظمها. بحث فى نظرية ذات الحدين عندما يكون الأس صحيحاً موجياً. قام بإصلاح التقويم الفارسى القديم ووضع طرق لإيجاد الكثافة النوعية. وهو صاحب الزيج الملكشاهى، وله مؤلفات منها «شرح ما أشكل من مصادرات كتاب إقليدس»، و «مختصر فى الطبيعات»، و«رسالة فى الكون والتأليف». أما شهرته فى الغرب فترجع إلى الترجمة الإنجليزية الرائعة التى نظمها فيتزجرالد لرباعياته ١٨٥٩ حين كانت الكتابة عن تراث الفرس من مميزات ذلك العصر. ونسج على منوال فيتزجرالد كثيرون فى بلاد أوروبا. واتجهت الدراسات فى العصر الحديث نحو دراسة الرباعيات نفسها، فقد عنى علماء مختصون فى الشرق والغرب عناية خاصة بتحقيق هذه الرباعيات وبيان الصحيح من المتحل منها، وخير من كتب فى هذا كريستنن وآربرى وفروغى. وللرباعيات ترجمات عربية كثيرة منها ترجمة وديع البستانى ١٩٣٢، وأحمد الصافى النجفى، ومحمد السباعى، وأحمد حامد الصراف، وأحمد رامى، وعبد الحق فاضل.

بارباروسا تحت السيادة التركية ووسع فتوحه، وبين ١٥٣٣ و ١٥٤٤ أصبح قائداً للأسطول التركي، وهزم أندريا دوريا مرتين، وأخضع الملاحة في البحر المتوسط لسيطرة الأساطيل الإسلامية، وهابته جميع دول أوروبا حتى اشتهر عندها باسم بارباروسا. وخلفه على الجزائر ابنه القدير حسن (ت ١٥٧٠).

خير الدين التونسي: (ت ١٨٨٩)، سياسي تركي ومفكر حر. انتقل صبيًا من الأستانة إلى تونس، فخدم في قصر الباي أحمد، وتعلم على الشيخ محمد قباو. انضم إلى لواء الفرسان وأصبح رئيساً له ١٨٤٩. أرسله الباي إلى باريس حيث قضى ٣ سنوات يدافع عن تونس. اختاره محمد باي وزيراً للحربية (١٨٥٩ - ٦٣). انصرف إلى الدرس والتأليف بعض سنوات عاد بعدها إلى رئاسة الوزراء (١٨٧٣ - ٧٧)، فحاول فيها الإصلاح الذي رسمه في كتابه «أقوم المسالك في معرفة أحوال الممالك»، عمل على وضع دستور للبلاد، فكرهه الباي، وعزله. سافر إلى الأستانة حيث تولى الصدارة العظمى ١٨٧٨. وقع الخلاف بينه وبين السلطان عبد الحميد لمحاولته دفع حركة الإصلاح، فنحاه عن منصبه بعد أشهر.

خير الله أفندي: (ت ١٨٦٦)، مؤرخ تركي، ولد بالأستانة ونشأ نشأة دينية، تولى منصب ملا أزمير ١٨٤٢. اتجه إلى دراسة العلوم والطب والتربية، أصبح عضواً بمجلس التعليم ورئيساً ثانياً لمجمع العلوم، شغل مناصب هامة في نظارة المعارف، فناظرًا لمدرسة الطب، اختير سفيراً في طهران حيث توفي فجأة، له عدة مؤلفات في التاريخ والجغرافيا والعلوم الطبيعية، عرف بكتابه «دولتي عليّة في عثمانية تاريخي»، طبع منه ١٥ مجلداً.

خير الله، جورج: (١٨٧٩ - ١٩٥٩)، أديب ومؤرخ وصحفي، ولد بالإسكندرية وتعلم ودرس الطب في جامعة بيروت الأمريكية. واصل دراسة الطب في أمريكا ثم هجره إلى التأليف والكتابة في الصحف. أصدر مجلة

خيان: (١٦٤٠ - ١٦٠٥ ق.م)، أحد حكام الهكسوس وأوفرهم أثراً وأبعدهم سلطاناً، كثرت آثار في مصر، كما وجدت منها قلة بين بغداد وكريت، وأكبر الظن أنها آلت إلى هذين المكانين عن طريق البدل.

خير: واحة بالحجاز بالمملكة العربية السعودية على بعد ٩٥ كم ش المدينة، تقع في حرة ترتفع عن سطح البحر بنحو ٨٥٠م. بها عدة قرى أهمها خير التي تقع في وادي الزبدية أكبر وديان المنطقة. كان ينزل بها اليهود في صدر الإسلام.

خير، ممر: يقع عند حدود باكستان وأفغانستان. يمتد ح ٤٥ كم، ويعلو ح ١٠٦٧ طريق تجاري بين كساوول وبشاوور. يخترقه خط حديدي وطريق كان أهم الطرق القديمة لغزو الهند. وكانت له عند البريطانيين أهمية حيوية في أثناء الحروب الأفغانية (القرن ١٩).

خيتي: حاكم لمع في مصر الفرعونية في أعقاب الدولة القديمة وفي أسرة قامت على إمارة أهناسية وحاولت بسط سلطانها على مصر جميعاً ولكن نفوذها لم يعد الأقاليم الوسطى، وانتهى الكفاح بانتصار أمراء طيبة.

خيتي الأول (مري رع): (٢٢٤٢ - ٢٢١٠ ق م)، رأس الأسرة ٩ واحد الأبطال الذين تسموا بذلك الاسم. قضى على نفوذ الأسرة ٨ واتخذ من منف قاعدة لحكمه، ومن خلفائه خيتي ٢ (واحد كارع).

خير الدين: (القرن ١٦)، مهندس معماري تركي من عهد السلطان بايزيد ٢، ينظر إليه العثمانيون على أنه المؤسس لفن العمارة العثمانية. شيد جامع بايزيد في استانبول، وهو أعظم آثاره الفنية.

خير الدين (بارباروسا): (بالإيطالية: ذو اللحية الحمراء)، (١٤٨٣ - ح ١٥٤٦)، قائد بحري، ومن أشهر رجال البحر المغامرين. نشأ بجزر الأرخيبيل في شرق البحر المتوسط. وكان يحشد لخدمته بحارة من الأتراك بجانب بعض العناصر البلقانية والبربر التي اعتنقت الإسلام. استولى أخوه عروج (ح ١٤٧٤ - ١٥١٨) على مدينة الجزائر (١٥١٨) من إسبانيا فوضعها

بالحافة الخارجية للقوس الخيشومية الغضروفية أو العظمية، وتبرز من الحافة الداخلية للقوس أسنان خيشومية لا توجد إلا في الأسماك التي تفترس أسماكاً بأكملها أو تلتهم غذاء كبيراً وتستخدم في تصفية الغذاء من الماء الذي يدخل في الفم ويخرج من الفتحات الخيشومية، وهناك خياشيم مختلفة التركيب في الأطوار الأولى للبرمائيات (وفي البالغ من بعض أنواعها) وفي الرخويات وشوكية الجلد والقشريات ويرقات الحشرات المائية.

خيط: نوع من الغزل المبروم المصنوع من شعيرات بعض المواد، ويتميز عن القطن المغزول بنعومة أكثر وقوة احتمال أكبر وصلاحيه أكثر لعمليات الحياكة والتطريز. ويصنع خيط الحياكة (الملفوف على بكرات) بغزل عدة (جدائل) من القطن يتحكم في مقاسها بواسطة عملية اليرم. تصنع خيوط التيل الرفيعة يدوياً وتستخدم لصناعة المطرزات الغالية. أما خيوط التيل السميكه فتستخدم لصناعة السجاد وقلوع المراكب. وأكثر أنواع الخيوط استخداماً هي خيوط القطن. ومنها الخيوط التي تشبه الحرير.

خيمة: بيت أو مظلة تصنع من قماش أشرعة السفن المبطن باللباد السميك أو الجلد وتثبت على قوائم وتشد بالحبال إلى أوتاد. استعملها الرحالة والصيادون والكهنة في التعبد. وقد اشتهرت الخيام الفارسية بما فيها من أعطية ثمينة. واستخدم اليونان والرومان في جيوشهم الخيام العسكرية ذات الأشكال البيضوية، وكانت تكسى من الداخل بالحرير والفرو. استعملت الخيام المصورة المزوقة بأشكال الحيوانات المختلفة كالأنبيال والسباع والطيور والأشكال آدمية في أيام العباسيين والفاطميين. واستخدام الرحالة الآسيويون خياماً على شكل قبو مفتوحة من أعلى لخروج الدخان. وأغلب الخيام المستعملة اليوم من النوع المخروطي ذي القائم الوسطى.

خيمينث، خوان رامون: (١٨٨١ - ١٩٥٨)، شاعر

«العالم العربي» بالإنجليزية بنيويورك (١٩٤٤ - ٤٧) وهي مجلة فصلية دافع فيها عن قضايا العربية. ألف بالإنجليزية عن الإسلام والنبى محمد ﷺ وكتاباً عن مواكب جبران، وثالثاً عن المملكة العربية السعودية. له كتاب عن مآثر الإسلام على الطب.

خيرون: في الأساطير اليونانية، قنطور ابن كرونوس، سلف أخيل وإياس. معلم مشهور، علم ياسون واسكليبيوس وهيراكليس وأخيل. منح خلوده إلى بروميثيوس.

الخيزران: (ت ٧٨٩)، ملكة عباسية، زوجة الخليفة العباسى المهدي وأم الهادي وهرون الرشيد. متفقهة حازمة، كانت من الجوارى فاعتقها المهدي وتزوجها. ولما مات وولى ابنها الهادي انفردت بتصرف الأمور الهامة، وأخذ الناس يقفون ببابها، فحاول الهادي منعها، فقبل إنها سعت في خنقه وهو مريض. ولما ولى ابنها هرون الرشيد حجت وأنفقت كثيراً في البر والصدقات وماتت ببغداد فحزن الرشيد عليها كثيراً، وحمل تابوتها ودفنها بنفسه.

خيزران هندي أو غاب هندي: ويسمى أيضاً غاب فارسي، نبات خشبي معمر من الفصيلة النجيلية ينمو في المناطق الاستوائية، سوقه أسطوانية مجوفة مقلعة، شكله شجري عادي، أحياناً قصير أو متسلق، يستعمل في البناء وصناعة الأثاث والأدوات والسورق. من أشهر أنواعه التجارية بامبوزا أرنانديسيا (*Bambusa arundinacea*).

خيزيله، جيدو: (١٨٣٠ - ٩٩)، شاعر فلمنكي من رواد حركة إحياء الأدب الفلمنكي ومن أعظم الشعراء الفلمنكيين المحدثين، كان قسيساً كاثوليكياً وتعكس قصائده الغنائية بلغة رائعة حبه العميق للطبيعة وإحساسه الديني الصوفي.

خيشوم: عضو التنفس في كثير من حيوانات الماء. وهو في السمك عضو التنفس الأساسي. يمر فيه الدم في أوعية دموية دقيقة تتخلل الخيوط الخيشومية فيمتص الدم الأكسجين ويطلق ثاني أكسيد الكربون. وتتصل الخيوط

خيوة: مدينة (ح ٥٨٩٨٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ج أوزبكستان، على واحة خيوة. تشتهر بصناعة السجاد وبآثارها الإسلامية من العصور الوسطى، أصبحت في أواخر القرن ١٦ عاصمة خانية خيوة التي خلفت إمبراطورية خوارزم ج بحر آرال ونهر أموداريا (جيحون). احتفظت باستقلالها حتى ١٨٧٣ حينما أصبحت محمية روسية. ضمت نهائيًا إلى روسيا ١٩٢٠.

غنائى اسبانى. درس فى جامعة إشبيلية، تأثر فى شبابه بشعر الرمزيين الفرنسيين، ثم كتب بأسلوبه الخاص الذى يتميز بقسط كبير من البساطة وبعمق المعانى الخفية، كما يتضح فى ديوانه «مذكرات شاعر تزوج حديثًا» ١٩١٧. ترك اسبانيا ١٩٣٦ وعاش فى بورتوريكو وكوبا، ثم فى الولايات المتحدة، نال جائزة نوبل للآداب ١٩٥٦. معروف بكتابه «حمامى وأنا» الذى ترجم إلى العربية.